

سِفْرُ الْمُلُوكِ الثَّانِي

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 وَعَصَى مُوَابٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ.
2 وَسَقَطَ أَخْزِيًا مِنَ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي عُلَيْتِهِ الَّتِي فِي
السَّامِرَةِ فَمَرَضَ، وَأَرْسَلَ رَسُولًا وَقَالَ لَهُمْ: [اذْهَبُوا اسْأَلُوا
بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ إِنْ كُنْتُ أَبْرَأُ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ].
3 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا التَّشِييِّ قُمْ: [اصْعَدْ لِلِقَاءِ رَسُولِ
مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: هَلْ لَأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ
إِلَهُ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ 4 فَلِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ
عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ]. فَأَنْطَلَقَ إِيلِيَّا. 5 وَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ.
فَقَالَ لَهُمْ: [لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟] 6 فَقَالُوا لَهُ: [صَعِدَ رَجُلٌ لِلِقَائِنَا
وَقَالَ لَنَا: اذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا
لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ لَأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهُ
أَرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرَ الَّذِي
صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ]. 7 فَقَالَ لَهُمْ: [مَا
هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَكَلَّمَكُمْ بِهَذَا

الْكَلَامِ؟] 8 فَقَالُوا لَهُ: [إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مُتَنَطِقٌ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ
جِلْدٍ عَلَى حَقْوَبِهِ]. فَقَالَ: [هُوَ إِبِلِيَّا التَّشْيِيءُ]. 9 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
رَيْسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا
هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: [يَا رَجُلَ اللَّهِ،
الْمَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ]. 10 فَأَجَابَ إِبِلِيَّا رَيْسَ الْخَمْسِينَ: [إِنْ
كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ فَلْتَنْزِلْ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ
وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ]. فَتَزَلَّتْ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ
وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. 11 ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ
خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ: [يَا رَجُلَ اللَّهِ،
هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَأَنْزِلْ]. 12 فَأَجَابَ إِبِلِيَّا: [إِنْ
كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ فَلْتَنْزِلْ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ
وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ]. فَتَزَلَّتْ نَارُ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ
هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. 13 ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَيْسَ
خَمْسِينَ ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رَيْسُ
الْخَمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِبِلِيَّا، وَتَضَرَّعَ
إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: [يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِيُكْرِمَ نَفْسِي وَأَنْفُسَ عِيْدِكَ
هَؤُلَاءِ الْخَمْسِينَ فِي عَيْنِكَ. 14 هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ
السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَيْسِي الْخَمْسِينَ الْأَوَّلِينَ وَخَمْسِينَهِمَا،
وَالآنَ فَلْتُكْرِمَ نَفْسِي فِي عَيْنِكَ]. 15 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ
لِإِبِلِيَّا: [أَنْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ]. فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى

الْمَلِكِ. 16 وَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ
أَرْسَلْتَ رَسُولًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، فَهَلْ لَا يُوْجَدُ
فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي
صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ]. 17 فَمَاتَ حَسَبَ
كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِبْلِيَا. وَمَلِكُ يُوْرَامُ عِوَضًا عَنْهُ فِي
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، لِأَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ لَهُ ابْنٌ. 18 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخْزِيَا الَّتِي عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي
سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

الأصحاح الثاني

1 وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِيْلِيَا فِي الْعَاصِيفَةِ إِلَى
السَّمَاءِ أَنْ إِيْلِيَا وَالْيَشَعَ ذَهَبَا مِنَ الْجِلْجَالِ. 2 فَقَالَ إِيْلِيَا
لِالْيَشَعَ: [أَمْكُثْ هُنَا لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ].
فَقَالَ الْيَشَعُ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحِيَةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا
أَتْرُكُكَ]. وَنَزَلَا إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ. 3 فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي
بَيْتِ إِيْلٍ إِلَى الْيَشَعَ وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ
سَيْدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟] فَقَالَ: [نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ
فَاصْمَتُوا]. 4 ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا: [يَا الْيَشَعُ، أَمْكُثْ هُنَا لَأَنَّ
الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا]. فَقَالَ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحِيَةٌ
هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ]. وَأَتِيَا إِلَى أَرِيحَا. 5 فَتَقَدَّمَ بَنُو
الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْيَشَعَ وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعْلَمُ أَنَّهُ
الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟] فَقَالَ: [نَعَمْ،
إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْمَتُوا]. 6 ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا: [أَمْكُثْ هُنَا لَأَنَّ
الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ]. فَقَالَ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحِيَةٌ
هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ]. وَأَنْطَلَقَا كِلَاهُمَا. 7 فَذَهَبَ
خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قِبَالَتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ.
وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأُرْدُنِّ. 8 وَأَخَذَ إِيْلِيَا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ
وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَا، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا

فِي الْبَيْسِ. 9 وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِبِلِيَا لِأَيْشَعَ: [اطْلُبْ مَاذَا
أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ مِنْكَ]. فَقَالَ أَيْشَعُ: [لِيَكُنْ نَصِيبُ
اَثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ]. 10 فَقَالَ: [صَعَبَتِ السُّؤَالِ. فَإِنْ
رَأَيْتِي أُؤْخَذُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ].
11 وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَبَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ
مِنْ نَارٍ فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِبِلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى
السَّمَاءِ. 12 وَكَانَ أَيْشَعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: [يَا أَبِي يَا أَبِي،
مَرَكَبَةُ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا!] وَلَمْ يَرَهُ بَعْدُ. فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ
وَمَزَقَهَا قِطْعَتَيْنِ، 13 وَرَفَعَ رِدَاءَ إِبِلِيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ،
وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ. 14 فَأَخَذَ رِدَاءَ إِبِلِيَا
الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: [أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ
إِبِلِيَا؟] ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَ
أَيْشَعُ. 15 وَلَمَّا رَأَاهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قُبَالَتَهُ
قَالُوا: [قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِبِلِيَا عَلَى أَيْشَعَ]. فَجَاءُوا لِلِقَائِهِ
وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. 16 وَقَالُوا لَهُ: [هُوَذَا مَعَ عَيْدِكَ
خَمْسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ، فَدَعَهُمْ يَذْهَبُونَ وَيُفْتِّشُونَ عَلَى
سَيِّدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ
الْجِبَالِ أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ]. فَقَالَ: [لَا تُرْسِلُوا]. 17 فَالْحُوا
عَلَيْهِ حَتَّى خَجِلَ وَقَالَ: [أَرْسِلُوا]. فَأَرْسَلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا،
فَفْتَّشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ. 18 وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ

مَا كُنْتُ فِي أَرِيحَا قَال لَّهُمْ: [أَمَا قُلْتُ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟].
19 وَقَالَ رَجَالُ الْمَدِينَةِ لِأَيْشَعَ: [هُوَذَا مَوْقِعُ الْمَدِينَةِ
حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيئَةٌ وَالْأَرْضُ
مُجْدِبَةٌ]. 20 فَقَالَ: [أَتُؤْنِبِي بِصَحْنٍ جَدِيدٍ وَضَعُوا فِيهِ
مِلْحًا]. فَأَتَوْهُ بِهِ. 21 فَخَرَجَ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ
وَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ
فِيهَا أَيْضًا مَوْتُ وَلَا جَدْبٌ]. 22 فَبَرَأَتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ
حَسَبَ قَوْلِ أَيْشَعَ الَّذِي نَطَقَ بِهِ. 23 ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ
إِلَى بَيْتِ إِيْلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِيَّانٍ
صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخِرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: [اصْعَدْ
يَا أَفْرَعُ! اصْعَدْ يَا أَفْرَعُ!] 24 فَالْتَفَتَ إِلَى وِرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَخَرَجَتْ دَبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَافْتَرَسَتَا
مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَوَلَدًا. 25 وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ
الْكِرْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

الأصحاح الثالث

1 وَمَلِكُ يورَامُ بْنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ،
فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلِكَ
اِثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. 2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ، وَلَكِنْ
لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَزَالَ تِمثالَ البَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ.
3 إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ
يُخْطِئُ. لَمْ يَحِدْ عَنْهَا. 4 وَكَانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوآبَ صَاحِبَ
مَوَاشٍ، فَأَدَّى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خَرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ
كَبْشٍ بِصُوفِهَا. 5 وَعِنْدَ مَوْتِ أَخَابَ عَصَى مَلِكُ مُوآبَ عَلَى
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 6 وَخَرَجَ الْمَلِكُ يورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ
السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، 7 وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى
يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا يَقُولُ: [قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوآبَ.
فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِي إِلَى مُوآبَ لِلْحَرْبِ؟] فَقَالَ: [أَصْعَدُ.
مَثَلِي مَثَلُكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ]. 8 فَقَالَ: [مِنْ
أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟]. فَقَالَ: [مِنْ طَرِيقِ بَرِيَّةِ أَدُومَ].
9 فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُوذَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا
مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَيْشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي
تَبِعَتْهُمْ. 10 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [أِهْ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا
هُؤَلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكِ لِيُدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوآبَ!] 11 فَقَالَ

يَهُوشَافَاطُ: [أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟] فَاجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: [هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيْ إِيْلِيَا]. 12 فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: [عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ]. فَنَزَلَ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ. 13 فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: [مَا لِي وَلكَ! اذْهَبْ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَبِيكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ]. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [كَلَّا. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيُدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ]. 14 فَقَالَ أَلِيشَعُ: [حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَوْلَا أَنِي رَافِعٌ وَجْهَهُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَكَ. 15 وَالآنَ فَاتُونِي بِعَوَادِي]. وَلَمَّا ضَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ 16 فَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي حُفْرًا حُفْرًا. 17 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَرُونَ رِيحًا وَلَا تَرُونَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتِكُمْ وَبَهَائِمِكُمْ. 18 وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ، فَيُدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. 19 فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَتَطْمُونَ جَمِيعَ عَيْونِ الْمَاءِ وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ]. 20 وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْغَادِ التَّقْدِيمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مَاءً. 21 وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ

الْمُؤَايِبِينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعِدُوا لِمُحَارِبَتِهِمْ جَمَعُوا كُلَّ
مُتَقَلِّدِي السَّلَاحِ فَمَا فَوْقُ، وَوَقَفُوا عَلَى التُّخْمِ. 22 وَبَكَرُوا
صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أَشْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمُؤَايِبُونَ
مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. 23 فَقَالُوا: [هَذَا دَمٌ! قَدْ
تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالآنَ قَالَى النَّهْبِ
يَا مُوَابُ]. 24 وَآتَوْا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ
وَضَرَبُوا الْمُؤَايِبِينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ
يَضْرِبُونَ الْمُؤَايِبِينَ. 25 وَهَدَمُوا الْمَدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ
يُلْقِي حَجْرَهُ فِي كُلِّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمَّوْا
جَمِيعَ عِيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا
فِي [قَيْر حَارِسَةَ] حِجَارَتَهَا. وَاسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ
وَضَرَبُوهَا. 26 فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ اشْتَدَّتْ
عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السُّيُوفِ لِيَشُقُّوا إِلَى
مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا. 27 فَأَخَذَ ابْنَهُ الْيَكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكَ
عِوَضًا عَنْهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظًا
عَظِيمًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَانصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

الأصحاح الرابع

1 وَصَرَخَتْ إِلَى الْيَشَعَ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ
قَائِلَةً: [إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ
كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمُرَايِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ].
2 فَقَالَ لَهَا الْيَشَعُ: [مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخِيرِنِي مَاذَا لَكَ فِي
الْبَيْتِ]. فَقَالَتْ: [لَيْسَ لِحَارِيَتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةٌ
زَيْتٍ]. 3 فَقَالَ: [اذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجِ
مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِعَةً. لَا تُقْلِي. 4 ثُمَّ
ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَيْتِكَ، وَصَبِي فِي
جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَ انْقَلِبِي]. 5 فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ
وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَيْتِهَا. فَكَانُوا هُمْ
يُقَدِّمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ. 6 وَلَمَّا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةَ
قَالَتْ لِابْنِهَا: [قَدِّمِ لِي أَيْضًا وَعَاءً]. فَقَالَ لَهَا: [لَا يُوجَدُ بَعْدُ
وَعَاءٌ]. فَوَقَفَ الزَّيْتُ. 7 فَأَتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ:
[اذْهَبِي بِيَعِي الزَّيْتَ وَأَوْفِي دَيْنَكَ وَعَيْشِي أَنْتِ وَبَنُوكِ يَمَّا
بَقِيَ]. 8 وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَرَ الْيَشَعُ إِلَى شُونَمَ. وَكَانَتْ
هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ فَأَمْسَكَتُهُ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. وَكَانَ كُلَّمَا عَبَرَ
يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. 9 فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: [قَدْ عَلِمْتُ
أَنَّ رَجُلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا. 10 فَلْنَعْمَلْ

عَلِيَّةٌ عَلَى الْحَائِطِ صَغِيرَةٌ وَنَضَعُ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَخِوَانًا
وَكُرْسِيًّا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا]. 11 وَفِي
ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَاضْطَجَعَ فِيهَا.
12 فَقَالَ لِحِزْرِي غُلَامِهِ: [ادْعُ هَذِهِ الشُّونَمِيَّةَ]. فَدَعَاهَا
فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. 13 فَقَالَ لَهُ: [قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ أَنْزَعَجْتُ
بِسَيِّئِنَا كُلِّ هَذَا الْإِنزَعَاجِ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا
يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟] فَقَالَتْ: [إِنَّمَا
أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي]. 14 ثُمَّ قَالَ: [فَمَاذَا يُصْنَعُ
لَهَا؟] فَقَالَ حِزْرِي: [إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ].
15 فَقَالَ: [ادْعُهَا]. فَدَعَاهَا فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ. 16 فَقَالَ:
[فِي هَذَا الْمِيعَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا]. فَقَالَتْ:
[لَا يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ! لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ جَارِيَتِكَ!]. 17 فَحِيلَتْ
الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمِيعَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ كَمَا
قَالَ لَهَا أَلِيشَعُ. 18 وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى
أَبِيهِ إِلَى الْحَصَادِينَ. 19 وَقَالَ لِأَبِيهِ: [رَأْسِي رَأْسِي]. فَقَالَ
لِلْغُلَامِ: [احْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ]. 20 فَحَمَلَهُ وَآتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ،
فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ. 21 فَصَعِدَتْ
وَأَضْجَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ.
22 وَنَادَتْ رَجُلُهَا وَقَالَتْ: [أَرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْغُلَمَانِ
وَإِحْدَى الْأُتْنِ فَأَجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَأَرْجِعَ]. 23 فَقَالَ:

لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسُ شَهْرٍ وَلَا سَبْتٌ. فَقَالَتْ:
[سَلَامٌ]. 24 وَشَدَّتْ عَلَى الْأَتَانِ، وَقَالَتْ لِغُلَامَيْهَا: [سُقُ
وَسِرُّ وَلَا تَتَعَوَّقُ لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقْلُ لَكَ].
25 وَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلٍ اللَّهُ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ.
فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلٌ اللَّهُ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِجِيحَزِيِّ غُلَامِهِ: [هُوَذَا
تِلْكَ الشُّونَمِيَّةُ. 26 أُرْكُضِ الْآنَ لِلِقَائِهَا وَقُلْ لَهَا: أَسَلَامٌ
لَكَ؟ أَسَلَامٌ لِرَوْجِكَ؟ أَسَلَامٌ لِلْوَلَدِ؟] فَقَالَتْ: [سَلَامٌ].
27 فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلٍ اللَّهُ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رَجُلِيهِ.
فَتَقَدَّمَ جِيحَزِيُّ لِيَدْفَعَهَا. فَقَالَ رَجُلٌ اللَّهُ: [دَعَهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا
مُرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخَيِّرْنِي]. 28 فَقَالَتْ:
[هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقْلُ لَا تَخْدَعْنِي؟]
29 فَقَالَ لِجِيحَزِيِّ: [أَشَدُّ حَقُوبِكَ وَخُذْ عُكَّازِي بِيَدِكَ
وَأَنْطَلِقْ، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تُبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدٌ فَلَا
تُجِبْهُ. وَضَعْ عُكَّازِي عَلَى وَجْهِ الصَّيْبِ]. 30 فَقَالَتْ أُمُّ
الصَّيْبِ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحِيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ].
فَقَامَ وَتَبِعَهَا. 31 وَجَازَ جِيحَزِيُّ قُدَّامَهُمَا وَوَضَعَ الْعُكَّازَ
عَلَى وَجْهِ الصَّيْبِ فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُصْغٍ. فَرَجَعَ لِلِقَائِهِ
وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: [لَمْ يَنْتَبِهْ الصَّيْبُ]. 32 وَدَخَلَ الْبَيْتَ
وَإِذَا بِالصَّيْبِ مَيِّتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ. 33 فَدَخَلَ
وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.

34 ثُمَّ صَعِدَ وَاضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّيِّ وَوَضَعَ قَمَهُ عَلَى قَمِهِ
وَعَيْنِيهِ عَلَى عَيْنِيهِ وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخُنَ
جَسَدُ الْوَلَدِ. 35 ثُمَّ عَادَ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا
وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّيِّ سَبْعَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ فَتَحَ الصَّيِّ عَيْنِيهِ. 36 فَدَعَا جِيحْزِي وَقَالَ: [أُدْعُ
هَذِهِ الشُّونَمِيَّةَ] فَدَعَاهَا. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: [أَحْمِلِي
ابْنَكَ]. 37 فَآتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى
الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ. 38 وَرَجَعَ الْيَشَعُ إِلَى
الْجِلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا
أَمَامَهُ. فَقَالَ لِغُلَامِهِ: [هَيِّئِ الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ وَأَسْلِقْ سَلِيقَةً
لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ]. 39 وَخَرَجَ وَاحِدًا إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بُقُولًا،
فَوَجَدَ يَقْطِينًا بَرِيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ قَنَاءً بَرِيًّا مِائَةَ ثَوْبَةٍ، وَآتَى
وَقَطَعَهُ فِي قِدْرِ السَّلِيقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا. 40 وَصَبُّوا
لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيقَةِ صَرَخُوا:
[فِي الْقِدْرِ مَوْتُ يَا رَجُلَ اللَّهِ!] وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا.
41 فَقَالَ: [هَاتُوا دَقِيقًا]. فَالْقَاهُ فِي الْقِدْرِ وَقَالَ: [صَبِّ
لِلْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا]. فَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقِدْرِ.
42 وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ خُبْزَ
بَاكُورَةٍ عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنْ شَعِيرٍ وَسَوِيقًا فِي جِرَائِهِ.
فَقَالَ: [أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا]. 43 فَقَالَ خَادِمُهُ: [مَاذَا؟ هَلْ

أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ! فَقَالَ: [أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا،
لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَأْكُلُونَ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ]. فَجَعَلَ
أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

الأصحاح الخامس

1 وَكَانَ نَعْمَانُ رَئِيسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعَ الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَنِ يَدِهِ أُعْطِيَ الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ، أَبْرَصٌ. 2 وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غَزَاةً فَسَبُّوا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ قِتَاةً صَغِيرَةً فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ امْرَأَةِ نَعْمَانَ. 3 فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: [يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ]. 4 فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ: [كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ]. 5 فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: [انْطَلِقْ ذَاهِبًا فَأَرْسِلْ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ]. فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلَلٍ مِنَ الثِّيَابِ. 6 وَآتَى بِالْكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: [فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ نَعْمَانَ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ]. 7 فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: [هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكَيْ أُمِيتَ وَأُحْيَى، حَتَّى إِنْ هَذَا يُرْسِلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وَاَنْظُرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي!]. 8 وَلَمَّا سَمِعَ الْبِشْعُ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَزَّقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: [لِمَاذَا مَزَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ لِيَأْتِ إِلَيَّ

فَيَعْلَمُ أَنَّهُ يُوجَدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ. 9 فَجَاءَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ
وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الْيَشَعَ. 10 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
الْيَشَعُ رَسُولًا يَقُولُ: [اذهبْ وَاغْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي
الْأُرْدُنِّ فَيَرْجِعَ لِحَمِّكَ إِلَيْكَ وَتَطْهَرُ]. 11 فَغَضِبَ نَعْمَانُ
وَمَضَى وَقَالَ: [هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيَّ وَيَقِفُ وَيَدْعُو
بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ فَيَشْفِي
الْأَبْرَصَ! 12 أَلَيْسَ أَبَانَةٌ وَفَرَقَرُ نَهْرًا دِمَشْقَ أَحْسَنَ مِنْ
جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ أَغْتَسِلُ بِهِمَا فَاطْهَرُ؟]
وَرَجَعَ وَمَضَى يَغِيظُ. 13 فَتَقَدَّمَ عَيْدُهُ وَقَالُوا: [يَا أَبَانَا، لَوْ
قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا أَمَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذْ
قَالَ لَكَ: اغْتَسِلْ وَاطْهَرُ؟]. 14 فَتَنَزَلَ وَغَطَسَ فِي الْأُرْدُنِّ
سَبْعَ مَرَّاتٍ حَسَبَ قَوْلِ رَجُلِ اللَّهِ، فَرَجَعَ لِحَمِّهِ كَلْحَمِّ
صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطْهَرَ. 15 فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ
جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: [هُوَذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ
لَيْسَ إِلَهٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَخُذْ بَرَكَهَ
مِنْ عَبْدِكَ]. 16 فَقَالَ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ
إِنِّي لَا آخُذُ]. وَالْحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَأَبَى. 17 فَقَالَ نَعْمَانُ:
[أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حِمْلُ بَغْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ، لِأَنَّهُ لَا يُقَرَّبُ
بَعْدَ عَبْدِكَ مُحْرَقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِإِلَهَةٍ أُخْرَى بَلْ لِلرَّبِّ. 18 عَنْ
هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ

رُمُونِ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ وَيَسْتَدِ عَلَى يَدِي فَأَسْجُدُ فِي بَيْتِ
رُمُونٍ، فَعِنْدَ سَجُودِي فِي بَيْتِ رُمُونٍ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ]. 19 فَقَالَ لَهُ: [أَمْضِ بِسَلَامٍ]. وَلَمَّا مَضَى
مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ 20 قَالَ جِيحْزِي غُلَامٌ أَلِيشَعَ
رَجُلٌ لِلَّهِ: [هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ أَمْتَعَ عَنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ يَدِ
نُعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيْ هُوَ الرَّبُّ إِنِّي أَجْرِي
وَرَاءَهُ وَآخُذُ مِنْهُ شَيْئًا]. 21 فَسَارَ جِيحْزِي وَرَاءَ نُعْمَانَ.
وَلَمَّا رَأَهُ نُعْمَانُ رَاكِضًا وَرَاءَهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلِقَائِهِ
وَقَالَ: [أَسَلَامٌ؟] 22 فَقَالَ: [سَلَامٌ. إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي
قَائِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غُلَامَانِ مِنْ جَبَلِ
أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطَيْتُهُمَا وَزَنَةَ فِضَّةٍ وَحَلَّتِي
ثِيَابًا]. 23 فَقَالَ نُعْمَانُ: [اقْبَلْ وَخُذْ وَزَنَتَيْنِ]. وَأَلَحَّ عَلَيْهِ
وَصَرَ وَزَنَتِي فِضَّةٍ فِي كَيْسَيْنِ وَحَلَّتِي الثِّيَابِ وَدَفَعَهَا
لِغُلَامَيْهِ فَحَمَلَاهَا فُدَّامَهُ. 24 وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا
مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَاَنْطَلَقَا.
25 وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ:
[مِنْ أَيْنَ يَا جِيحْزِي؟] فَقَالَ: [لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَيَّ هُنَا أَوْ
هُنَاكَ]. 26 فَقَالَ لَهُ: [أَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ
مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلِقَائِكَ؟ أَهْوَ وَفْتُ لَأَخُذَ الْفِضَّةَ وَلَا أَخُذُ ثِيَابِ
وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَيْدٍ وَجَوَارٍ؟] 27 قَبْرَصُ

نُعْمَانَ يَلْصِقُ بِكَ وَيَنْسِلُكَ إِلَى الْأَبَدِ! [فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ
أَبْرَصَ كَالْتَلَجِ.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

1 وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَيْشَعَ: [هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ أَمَامَكَ ضَيْقٌ عَلَيْنَا. 2 فَلْنَذْهَبْ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَنَأْخُذْ مِنْ هُنَاكَ كُلَّ وَاحِدٍ خَشَبَةً، وَنَعْمَلْ لِنَفْسِنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنُقِيمَ فِيهِ]. فَقَالَ: [اذْهَبُوا]. 3 فَقَالَ وَاحِدٌ: [اقْبَلْ وَاذْهَبْ مَعَ عَيْدِكَ]. فَقَالَ: [إِنِّي أَذْهَبُ]. 4 فَاَنْطَلَقَ مَعَهُمْ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْأُرْدُنِّ قَطَعُوا خَشَبًا. 5 وَإِذْ كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشَبَةً وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ: [أَه يَا سَيِّدِي لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ!] 6 فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: [أَيْنَ سَقَطَ؟] فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ عُدًّا وَأَلْقَاهُ هُنَاكَ، فَطَفَا الْحَدِيدُ. 7 فَقَالَ: [ارْفَعَهُ لِنَفْسِكَ]. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ. 8 وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَأَمَّرَ مَعَ عَيْدِهِ قَائِلًا: [فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِيِّ تَكُونُ مَحَلَّتِي]. 9 فَأَرْسَلَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: [أَحْذَرُ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَائِلُونَ هُنَاكَ]. 10 فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلٌ لِلَّهِ وَحَذَرَهُ مِنْهُ وَتَحَفَّظَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ. 11 فَاضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عَيْدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: [أَمَا تُخَيِّرُونَنِي مَنْ مِنْنا هُوَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ!] 12 فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَيْدِهِ: [لَيْسَ

هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنَّ الْيَشَعَ النَّبِيَّ الَّذِي فِي
إِسْرَائِيلَ يُخِيرُ مَلِكََ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا فِي
مِخْدَعِكَ]. 13 فَقَالَ: [اذْهَبُوا وَانظُرُوا أَيْنَ هُوَ فَأَرْسِلْ
وَآخِذْهُ]. فَأَخِيرَ: [هُوَ فِي دُوثَانَ]. 14 فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ
خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا، وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ.
15 فَبَكَرَ خَادِمٌ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ
بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْكَبَاتٌ. فَقَالَ غُلامُهُ لَهُ: [أَهْ يَا سَيِّدِي!
كَيْفَ نَعْمَلُ؟] 16 فَقَالَ: [لَا تَخَفْ، لَأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ
مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ]. 17 وَصَلَّى الْيَشَعُ وَقَالَ: [يَا رَبُّ، افْتَحْ
عَيْنِيهِ فَيَبْصُرًا]. فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْغُلامِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ
مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ نَارٍ حَوْلَ الْيَشَعِ. 18 وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ
صَلَّى الْيَشَعُ إِلَى الرَّبِّ: [أَضْرِبْ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمَ بِالْعَمَى].
فَضْرَبَهُمُ بِالْعَمَى كَقَوْلِ الْيَشَعِ. 19 فَقَالَ لَهُمُ الْيَشَعُ:
[لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَ، وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي
فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تُفْتَشُونَ عَلَيْهِ]. فَسَارَ بِهِمْ
إِلَى السَّامِرَةِ. 20 فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ الْيَشَعُ: [يَا
رَبُّ افْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ فَيَبْصُرُوا]. فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ
فَأَبْصُرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ. 21 فَقَالَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ لِالْيَشَعِ لَمَّا رَأَاهُمْ: [هَلْ أَضْرَبُ؟ هَلْ أَضْرَبُ يَا
أَبِي؟] 22 فَقَالَ: [لَا تَضْرِبُ! تَضْرِبُ الَّذِينَ سَيِّئَتُهُمْ يَسِيفُكَ

وَيَقُوسِكَ. ضَعُ خُبْرًا وَمَاءً أَمَامَهُمْ فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا ثُمَّ
يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ]. 23 فَأَوْلَمَ لَهُمْ وَلِيْمَةً عَظِيْمَةً فَأَكَلُوا
وَشَرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَأَنْطَلَقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا
جِيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. 24 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ
أَنَّ بَنَهَدَدَ مَلِكَ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَصَعِدَ فَحَاصَرَ
السَّامِرَةَ. 25 وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ
حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ يَثْمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ
وَرُبْعُ الْقَابِ مِنْ زَبْلِ الْحَمَامِ يَخْمَسُ مِنَ الْفِضَّةِ.
26 وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ
أَمْرَأَةٌ إِلَيْهِ: [خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ]. 27 فَقَالَ: [لَا! يُخَلِّصُكَ
الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أُخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْيَدْرِ أَوْ مِنَ الْمِعْصَرَةِ؟]
28 ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: [مَا لَكَ؟] فَقَالَتْ: [هَذِهِ الْمَرَأَةُ قَالَتْ
لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا. 29 فَسَلَقْنَا
ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ
فَنَأْكُلُهُ فَخَبَّاتِ ابْنَهَا]. 30 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرَأَةِ
مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ عَلَى السُّورِ، فَنَظَرَ الشَّعْبُ وَإِذَا
مِسْحٌ مِنْ دَاخِلِ عَلَى جَسَدِهِ. 31 فَقَالَ: [هَكَذَا يَصْنَعُ
لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ قَامَ رَأْسُ الْإِشْعَ بَنِ شَافَاطَ
عَلَيْهِ الْيَوْمَ]. 32 وَكَانَ الْإِشْعُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ
جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبْلَمَا أَتَى

الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّيُوخِ: [هَلْ رَأَيْتُمْ أَنَّ ابْنَ الْقَاتِلِ هَذَا
قَدْ أَرْسَلَ لِيَقْطَعَ رَأْسِي؟ انظُرُوا إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَأَغْلِقُوا
الْبَابَ وَاحْصُرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدَمِي سَيِّدِهِ
وَرَاءَهُ؟]. 33 وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٌ إِلَيْهِ.
فَقَالَ: [هُوَذَا هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ
الرَّبِّ بَعْدُ؟].

الْأَصْحَاحُ السَّاعِثُ

1 وَقَالَ أَلِيشَعُ: [اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:
فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلِ
وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلِ فِي بَابِ السَّامِرَةِ]. 2 وَإِنَّ جُنْدِيًّا
لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتِنِدُ عَلَى يَدِهِ قَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: [هُوَذَا الرَّبُّ
يَصْنَعُ كُوى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟] فَقَالَ:
[إِنَّكَ تَرَى عَيْنَيْكَ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ]. 3 وَكَانَ أَرْبَعَةَ رَجَالٍ
بُرْصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: [لِمَاذَا
نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ؟] 4 إِذَا قُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ،
فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَنَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ.
فَالآنَ هَلُمَّ نَسْقُطْ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا
حِينًا وَإِنْ قَتَلُونَا مُتْنَا]. 5 فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى
مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ
هُنَاكَ أَحَدٌ. 6 فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ
مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ
لِأَخِيهِ: [هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضِدْنَا مَلُوكَ
الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا]. 7 فَقَامُوا وَهَرَبُوا
فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، وَالْمَحَلَّةَ
كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِنَجَاةٍ أَنْفُسِهِمْ. 8 وَجَاءَ هَوْلَاءِ الْبُرْصِ

إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خَيْمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا
وَحَمَلُوا مِنْهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوا وَطَمَرُواهَا. ثُمَّ
رَجَعُوا وَدَخَلُوا خَيْمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوا وَطَمَرُوا.
9 ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: [لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ
هُوَ يَوْمٌ بِشَارَةٍ وَنَحْنُ سَاكِتُونَ! فَإِنِ اتُّظِرْنَا إِلَى ضَوْءِ
الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلْ وَنُخْرِ بَيْتَ الْمَلِكِ].
10 فَجَاءُوا وَدَعَا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ: [إِنَّا دَخَلْنَا
مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ،
وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ].
11 فَدَعَا الْبَوَائِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا. 12 فَقَامَ
الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: [لَأُخْبِرَنَّكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ.
عَلِمُوا أَنَّا جِيَاعٌ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَخْتَبِئُوا فِي حَقْلِ
قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً
وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ]. 13 فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ عَبِيدِهِ: [فَلْيَأْخُذُوا
خَمْسَةً مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ نَظِيرُ كُلِّ
جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قُتِلُوا. فَتُرْسِلُ وَنَرَى]. 14 فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ
خَيْلٍ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا: [اذْهَبُوا
وَأَنْظُرُوا]. 15 فَانْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ
الطَّرِيقِ مَلآنٌ ثِيَابًا وَآيَةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ

عَجَلْتِهِمْ. فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. 16 فَخَرَجَ الشَّعْبُ
وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ يَشَاقِلُ
وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ يَشَاقِلُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ. 17 وَأَقَامَ الْمَلِكُ
عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَتِدُّ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ
الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ
عِنْدَ نَزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ. 18 فَإِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ لِلْمَلِكِ:
[كَيْلَتَا شَعِيرِ يَشَاقِلُ وَكَيْلَةُ دَقِيقِ يَشَاقِلُ تَكُونُ فِي مِثْلِ
هَذَا الْوَقْتِ غَدًا فِي بَابِ السَّامِرَةِ] 19 أَجَابَ الْجُنْدِيُّ
رَجُلَ اللَّهِ: [هُوَذَا الرَّبُّ يُصْنَعُ كُوَى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ
مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ؟] قَالَ: [إِنَّكَ تَرَى بَعَيْنِكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ
مِنْهُ]. 20 فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 وَقَالَ الْيَسَعُ لِلْمَرَأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا: [قُومِي وَأَنْطَلِقِي
أَنْتِ وَبَيْتِكَ وَتَغْرِبِي حَيْثَمَا تَتَغْرِبِي. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعِ
فِيَاتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ]. 2 فَقَامَتِ الْمَرَأَةُ
وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَنْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا
وَتَغْرِبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ 3 وَفِي
نَهَايَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرَأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. 4 وَقَالَ
الْمَلِكُ لِجِيحَزِي غُلَامِ رَجُلِ اللَّهِ: [قُصِّ عَلَيَّ جَمِيعَ
الْعِظَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا الْيَسَعُ]. 5 وَفِيمَا هُوَ يَقُصُّ عَلَى
الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْيَا الْمَيِّتَ إِذَا بِالْمَرَأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا
تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. فَقَالَ جِيحَزِي: [يَا
سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرَأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ
الْيَسَعُ]. 6 فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرَأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا
الْمَلِكُ خَصِيًّا قَائِلًا: [أَرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَاتِ الْحَقْلِ
مِنْ حِينَ تَرَكْتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ]. 7 وَجَاءَ الْيَسَعُ إِلَى
دِمَشْقَ. وَكَانَ بِنَهْدِ مَلِكِ أَرَامَ مَرِيضًا، فَقِيلَ لَهُ: [قَدْ جَاءَ
رَجُلُ اللَّهِ إِلَى هُنَا]. 8 فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: [خُذْ يَدَكَ
هَدِيَّةً وَادْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ: هَلْ

أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا]. 9 فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ
هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حِمْلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا
وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: [إِنَّ ابْنَكَ بِنَهْدَدَ مَلِكَ أَرَامَ قَدْ
أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟]
10 فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: [أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ شِفَاءً تُشْفَى. وَقَدْ
أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا]. 11 فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَثَبَّتَهُ
حَتَّى خَجِلَ. فَبَكَى رَجُلٌ اللَّهُ. 12 فَقَالَ حَزَائِيلُ: [لِمَاذَا
يَبْكِي سَيِّدِي؟] فَقَالَ: [لَأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بَيْنِي
إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تُطَلِقُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ وَتَقْتُلُ
شُبَّانَهُمْ بِالسَّيْفِ وَتَحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ وَتَشُقُّ حَوَامِلَهُمْ].
13 فَقَالَ حَزَائِيلُ: [وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ
هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟] فَقَالَ أَلِيشَعُ: [قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ
مَلِكًا عَلَى أَرَامَ]. 14 فَانْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ أَلِيشَعِ وَدَخَلَ إِلَى
سَيِّدِهِ فَسَأَلَهُ: [مَاذَا قَالَ لَكَ أَلِيشَعُ؟] فَقَالَ: [قَالَ لِي إِنَّكَ
تَحْيَا]. 15 وَفِي الْغَدِ أَخَذَ اللَّبْدَةَ وَغَمَسَهَا بِالْمَاءِ وَنَشَرَهَا
عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلَكَ حَزَائِيلُ عِوَضًا عَنْهُ. 16 وَفِي
السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
وَيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُورَامُ بْنُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ
يَهُوذَا. 17 كَانَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ
ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. 18 وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ

إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ
امْرَأَةً. وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 19 وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ
يُبِيدَ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا
وَلِيْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ. 20 فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُوذَا
وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا. 21 وَعَبَّرَ يَهُورَامُ إِلَى صَعِيرَ
وَجَمِيعُ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ
وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ.
22 وَعَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ
لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. 23 وَبَقِيَتْ أُمُورُ يَهُورَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ
مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُوذَا. 24 وَاضْطَجَعَ
يَهُورَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ
أَخْزِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. 25 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ
بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.
26 وَكَانَ أَخْزِيَا ابْنِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ
سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 27 وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ
الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ بَيْتِ
أَخَابَ. 28 وَأَنْطَلَقَ مَعَ يُورَامَ بْنُ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ
مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ، فَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ.
29 فَرَجَعَ يُورَامُ الْمَلِكُ لَيْرَاءَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي

جَرَحَهُ يَهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكَ
أَرَامَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُوذَا لِيَرَى يُورَامَ بْنَ
أَخَّابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 وَدَعَا الْيَشَعَ النَّبِيُّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ:
[شُدَّ حَقُوبُكَ وَخُذْ قِنِينَةَ الدُّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ وَاذْهَبْ إِلَى
رَامُوتَ جِلْعَادَ. 2 وَإِذَا وَصَلْتَهَا فَانظُرْ هُنَاكَ يَا هُوَ بْنَ
يَهُوشَافَاطَ بْنَ نِمَشِي وَادْخُلْ وَأَقِمْهُ مِنْ وَسَطِ إِخْوَتِهِ
وَادْخُلْ بِهِ إِلَى مِخْدَعِ دَاخِلِ مِخْدَعِ 3 ثُمَّ خُذْ قِنِينَةَ الدُّهْنِ
وَصُبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتِكَ مَلِكًا
عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ.
4 فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ 5 وَدَخَلَ وَإِذَا قُودُ
الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: [لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدُ]. فَقَالَ
يَاهُو: [مَعَ مَنْ مِنْنا كُنَّا]. فَقَالَ: [مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ]. 6 فَقَامَ
وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الدُّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ
إِسْرَائِيلَ، 7 فَتَضْرِبُ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتَقِمُ لِدِمَائِ عَيْدِي
الْأَنْبِيَاءِ وَدِمَائِ جَمِيعِ عَيْدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابِلَ. 8 فَيَسِدُ كُلَّ
بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ
فِي إِسْرَائِيلَ. 9 وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ
وَكَبَيْتِ بَعْشَانَ بْنِ أَخِيَا. 10 وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابِلَ فِي حَقْلِ
يَزْرَعِيلَ وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهَا]. ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ. 11 وَأَمَّا

يَاهُو فَخَرَجَ إِلَى عَيْدِ سَيِّدِهِ فَقِيلَ لَهُ: [أَسْلَامٌ؟] لِمَاذَا جَاءَ
هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟] فَقَالَ لَهُمْ: [أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ
وَكَلَامَهُ]. 12 فَقَالُوا: [كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا]. فَقَالَ: [يَكْذَابًا وَكْذَابًا
قَالَ لِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى
إِسْرَائِيلَ]. 13 فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ
عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ وَقَالُوا: [قَدْ مَلَكَ يَاهُو].
14 وَعَصَى يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنَ نِمْشِي عَلَى يُوْرَامَ.
وَكَانَ يُوْرَامُ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ
مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. 15 وَرَجَعَ يُوْرَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي
يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ
حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: [إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا
يَخْرُجُ مِنْهُزِمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَنْطَلِقَ فَيُخِيرَ فِي يَزْرَعِيلَ].
16 وَرَكِبَ يَاهُو وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يُوْرَامَ كَانَ
مُضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا لِيَرَى يُوْرَامَ.
17 وَكَانَ الرَّقِيبُ وَقِيفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ، فَرَأَى
جَمَاعَةَ يَاهُو عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فَقَالَ: [إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً]. فَقَالَ
يُوْرَامُ: [خُذْ فَارِسًا وَأَرْسِلْهُ لِلِقَائِهِمْ فَيَقُولَ: [أَسْلَامٌ؟]
18 فَذَهَبَ رَاكِبُ الْفَرَسِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ: [هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ:
أَسْلَامٌ؟] فَقَالَ يَاهُو: [مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ؟ دُرُّ إِلَى وَرَائِي!]
فَقَالَ الرَّقِيبُ: [قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ].

19 فَأَرْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ ثَانِيًا. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: [هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟] فَقَالَ يَاهُو: [مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ؟ دُرُّ إِلَى وَرَائِي]. 20 فَقَالَ الرَّقِيبُ: [قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسَّوْقُ كَسَوْقِ يَاهُو بْنِ نَمْشِي، لِأَنَّهُ يَسُوقُ يَجْنُونًا]. 21 فَقَالَ يُوْرَامُ: [أَشَدُّ]. فَشَدَّتْ مَرْكَبَتَهُ، وَخَرَجَ يُوْرَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، خَرَجَا لِلِقَاءِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ. 22 فَلَمَّا رَأَى يُوْرَامُ يَاهُو قَالَ: [أَسْلَامٌ يَا يَاهُو؟] فَقَالَ: [أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ زَنَى إِيزَابِلَ أُمَّكَ وَسِحْرَهَا الْكَثِيرُ؟] 23 فَردَّ يَهُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ وَقَالَ لِأَخْزِيَا: [خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!] 24 فَقَبَضَ يَاهُو يَدَيْهِ عَلَى الْقَوْسِ وَضَرَبَ يُوْرَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ. 25 وَقَالَ لِيَدْقَرَ ثَالِثِهِ: [ارْفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي حِصَّةِ حَقْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ. وَاذْكُرْ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابِ أَبِيهِ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْحُكْمَ. 26 أَلَمْ أَرَأِ أَمْسًا دَمَ نَابُوتَ وَدِمَاءَ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَجَازِيكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَالآنَ ارْفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ]. 27 وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُسْتَانِ، فَطَارَدَهُ يَاهُو وَقَالَ: [اضْرِبُوهُ]. فَضْرِبُوهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقْبَةِ جُورَ الَّتِي عِنْدَ يَبْلَعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى

مَجِدُو وَمَاتَ هُنَاكَ. 28 فَأَرْكَبَهُ عَيْدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَقَّنُوهُ
فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. 29 فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةَ
عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ، مَلِكِ أَخْزَبَا عَلَى يَهُوذَا. 30 فَجَاءَ
يَاهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ كَحَلَّتْ بِالْأَثْمِدِ
عَيْنَيْهَا وَزَيَّنَتْ رَأْسَهَا وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كُوَّةٍ. 31 وَعِنْدَ دُخُولِ
يَاهُو الْبَابِ قَالَتْ: [أَسْلَامٌ لِيَزْمُرِي قَاتِلِ سَيِّدِهِ؟] 32 فَرَفَعَ
وَجْهَهُ نَحْوَ الْكُوَّةِ وَقَالَ: [مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟] فَأَشْرَفَ
عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخِصْيَانِ. 33 فَقَالَ: [اطْرَحُوهَا].
فَطْرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الْخَيْلِ
فَدَاسَهَا. 34 وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: [اِفْتَقِدُوا هَذِهِ
الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا لِأَنَّهَا بِنْتُ مَلِكٍ]. 35 وَلَمَّا مَضُوا
لِيَدْفِنُوهَا لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجْلَيْنِ وَكَفَيَ
الْيَدَيْنِ. 36 فَارْجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ: [إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي
تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَا التَّشِييِّ قَائِلًا: فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ
تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابِلَ. 37 وَتَكُونُ جَثَّةُ إِيزَابِلَ كَدِمْنَةٍ
عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا هَذِهِ
إِيزَابِلُ].

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

1 وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُوَ
رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ إِلَى رُوسَاءِ يَزْرَعِيلَ الشُّيُوخِ
وَأَلَى مُرَبِّي أَخَابَ قَائِلًا: 2 [فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ
الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ وَعِنْدَكُمْ مَرْكَبَاتٌ
وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَسِلَاحٌ، 3 انظُرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ
مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ وَحَارِبُوا عَنْ
بَيْتِ سَيِّدِكُمْ]. 4 فَخَافُوا جِدًّا وَقَالُوا: [هُوَذَا مَلِكًا لَمْ
يَقِفَا أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ؟] 5 فَأَرْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ
وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخَ وَالْمُرَبِّينَ إِلَى يَاهُوَ قَائِلِينَ:
[عَبِيدُكَ نَحْنُ، وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفَعَلُهُ. لَا نُمَلِّكُ أَحَدًا. مَا
يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ فَا فَعَلَهُ]. 6 فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً
قَائِلًا: [إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي، فَخُذُوا رُؤُوسَ
الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا
إِلَى يَزْرَعِيلَ]. وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عِظَمَاءِ
الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رُبُّهُمْ. 7 فَلَمَّا وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا
بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي
سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرَعِيلَ. 8 فَجَاءَ الرَّسُولُ
وَأَخْبَرَهُ: [قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ]. فَقَالَ: [اجْعَلُوهَا

كُومَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ]. 9 وَفِي الصَّبَاحِ
خَرَجَ وَوَقَّفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: [أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ. هَتْنَذَا قَدْ
عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟
10 فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى
الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ، وَقَدْ فَعَلَ
الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِبِلِيَا]. 11 وَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ
الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ وَكُلَّ عُظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ
وَكَهَنَتِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا. 12 ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى
السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ
13 صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُودَا. فَقَالَ: [مَنْ أَنْتُمْ؟]
فَقَالُوا: [نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْزِيَا، وَنَحْنُ نَازِلُونَ لِنُسَلِّمَ عَلَى
بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ]. 14 فَقَالَ: [أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً].
فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ اثْنَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا. 15 ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ
هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابِ يِلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ:
[هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرُ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟] فَقَالَ يَهُونَادَابُ:
[نَعَمْ]. فَقَالَ: [هَاتِ يَدَكَ]. فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى
الْمَرْكَبَةِ. 16 وَقَالَ: [هَلُمَّ مَعِي وَانْظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ].
وَأَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. 17 وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ
جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَقْنَاهُ، حَسَبَ

كَلَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَا. 18 ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو كُلَّ الشَّعْبِ
وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَخَابَ قَدْ عَبْدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَاهُو فَإِنَّهُ
يَعْبُدُهُ كَثِيرًا. 19 وَالآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلَّ
عَائِدِيهِ وَكُلَّ كَهْتَتِهِ. لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً
لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ فُقِدَ لَا يَعِيشُ. وَقَدْ فَعَلَ يَاهُو بِمَكْرٍ لِيُغْنِيَ
عَبْدَةَ الْبَعْلِ. 20 وَقَالَ يَاهُو: [قَدِّسُوا اعْتِكَافًا لِلْبَعْلِ].
فَنَادُوا بِهِ. 21 وَأَرْسَلَ يَاهُو فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَآتَى جَمِيعَ
عَبْدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَنِّي، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ
فَامْتَلَأَ بَيْتُ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ. 22 فَقَالَ لِلَّذِي
عَلَى الْمَلَايِسِ: [أَخْرِجْ مَلَايِسَ لِكُلِّ عَبْدَةِ الْبَعْلِ]. فَأَخْرَجَ
لَهُمْ مَلَايِسَ. 23 وَدَخَلَ يَاهُو وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَبٍ إِلَى بَيْتِ
الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعَبْدَةِ الْبَعْلِ: [فَتَشُّوا وَانظُرُوا لئَلَّا يَكُونَ
مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ عَبْدَةَ الْبَعْلِ
وَحَدَهُمْ]. 24 وَدَخَلُوا لِيُقْرَبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَاهُو
فَأَقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: [الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنْ
الرِّجَالِ الَّذِينَ أَتَيْتُمْ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ
نَفْسِهِ]. 25 وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَقْرِيْبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَاهُو
لِلسُّعَاةِ وَالثَّوَالِثِ: [ادْخُلُوا اضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ].
فَضْرَبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ، وَطَرَحَهُمُ السُّعَاةُ وَالثَّوَالِثُ.
وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ 26 وَأَخْرَجُوا تَمَاثِيلَ بَيْتِ

الْبَعْلَ وَأَحْرَقُوهَا، 27 وَكَسَّرُوا تِمثالَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا بَيْتَ
الْبَعْلِ وَجَعَلُوهُ مَزْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 28 وَاسْتَأْصَلَ يَاهُو
الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 29 وَلَكِنَّ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي
جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَحِدْ يَاهُو عَنْهَا (أَيُّ عَجُولِ
الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالَّتِي فِي دَانَ). 30 وَقَالَ الرَّبُّ
لِيَاهُو: [مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ
فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقْلِبِي فَعَلْتَ بَيْتَ أَخَابَ،
فَأَبْنَاؤُكَ إِلَى الْحَيْلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ].
31 وَلَكِنَّ يَاهُو لَمْ يَتَحَفَّظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِ
إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي
جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 32 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْصُ
إِسْرَائِيلَ. فَضَرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ
33 مِنْ الْأُرْدُنِّ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ
جِلْعَادَ الْجَادِيِّينَ وَالرَّأَوِينِيِّينَ وَالْمَنْسِيِّينَ مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي
عَلَى وَاوِي أَرْنُونَ وَجِلْعَادَ وَبَاشَانَ. 34 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَاهُو
وَكُلِّ مَا عَمَلَ وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 35 وَأَضْطَجَعَ يَاهُو مَعَ آبَائِهِ فَدَقَّنُوهُ
فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. 36 وَكَانَتْ
الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ
ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1 فَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزَبِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ
فَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ. 2 فَأَخَذَتْ يَهُوشَبَعَ بِنْتَ
الْمَلِكِ يَهُورَامَ (أُخْتُ أَخْزَبِيَا) يَهُوَأَشَ بْنَ أَخْزَبِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ
وَسَطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قُتِلُوا هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ مِنْ مَخْدَعِ
السَّرِيرِ، وَخَبَأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يُقْتَل. 3 وَكَانَ مَعَهَا
فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُخْتَبِئًا سِتِّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةً عَلَى
الْأَرْضِ. 4 وَفِي السَّنَةِ السَّاعِيَةِ أَرْسَلَ يَهُوِيَادَاعُ فَأَخَذَ
رُؤْسَاءَ مِئَاتِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ
الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ
وَأَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ. 5 وَأَمَرَهُمْ: [هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ. الثَّلَاثُ
مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ
الْمَلِكِ، 6 وَالثَّلَاثُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالثَّلَاثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ
السُّعَاةِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصَّدِّ. 7 وَالْفِرْقَتَانِ
مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ
الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ. 8 وَتَحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوَالِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ
سِلَاحُهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ
فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ. 9 فَفَعَلَ رُؤْسَاءُ الْمِئَاتِ حَسَبَ كُلِّ
مَا أَمَرِيهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنِ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رَجَالَهُ

الدَّخِيلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ وَجَاءُوا
إِلَى يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ. 10 فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ
الْمِئَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي
بَيْتِ الرَّبِّ. 11 وَوَقَفَ السُّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ
جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ
وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. 12 وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمَلِكِ
وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَمَلَّكُوهُ وَمَسَحُوهُ
وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: [لِيَحْيَ الْمَلِكُ] 13 وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا
صَوْتَ السُّعَاةِ وَالشَّعْبِ دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
14 وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقِيفٌ عَلَى الْمِنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ،
وَالرُّؤَسَاءُ وَنَافِخُو الْأَبْوَاقِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ
الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَقَّتْ عَثْلِيَا ثِيَابَهَا
وَصَرَخَتْ: [خِيَانَةٌ خِيَانَةٌ!] 15 فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ
الْمِئَاتِ فُؤَادَ الْجَيْشِ: [أَخْرَجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ،
وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسِّيفِ]. لَأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: [لَا تُقْتَلُ
فِي بَيْتِ الرَّبِّ]. 16 فَأَلْقُوا عَلَيْهَا الْأَيَادِي، وَمَضَتْ فِي
طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَقُتِلَتْ هُنَاكَ.
17 وَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ
لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. 18 وَدَخَلَ جَمِيعُ
شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا

تَمَائِيهِ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ.
وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 19 وَأَخَذَ رُؤْسَاءَ
الْمِائَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَنْزَلُوا
الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى
بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ. 20 وَقَرِحَ جَمِيعُ
شَعْبِ الْأَرْضِ. وَاسْتَرَاخَتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ
عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ. 21 كَانَ يَهُوَأَشُّ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

الأصحاح الثاني عشر

1 في السنة السابعة لياهو، ملك يهوآش. ملك أربعين سنة في أورشليم. وأسم أمه ظبية، من يئر سبع. 2 وعمل يهوآش ما هو مستقيم في عيني الرب كل أيامه التي فيها علمه يهوآداع الكاهن. 3 إلا أن المرتفعات لم تترع، بل كان الشعب لا يزالون يذبحون ويوقدون على المرتفعات. 4 وقال يهوآش للكهنة: [جميع فضة الأقداس التي أدخلت إلى بيت الرب، الفضة الرجعة، فضة كل واحد حسب النفوس المقومة، كل فضة يخطر ببال إنسان أن يدخلها إلى بيت الرب، 5 ليأخذها الكهنة لأنفسهم كل واحد من عند صاحبه وهم يرممون ما تهدم من البيت، كل ما وجد فيه متهدماً]. 6 وفي السنة الثالثة والعشرين للملك يهوآش لم تكن الكهنة رمموا ما تهدم من البيت. 7 فدعا الملك يهوآش يهوآداع الكاهن والكهنة وسألهم: [لماذا لم ترمموا ما تهدم من البيت؟ قالان لا تأخذوا فضة من عند أصحابكم، بل اجعلوها لما تهدم من البيت]. 8 فوافق الكهنة على أن لا يأخذوا فضة من الشعب ولا يرمموا ما تهدم من البيت. 9 فأخذ يهوآداع الكاهن صندوقاً وثقب ثقباً في غطاءه، وجعله بجانب

الْمَذْبَحِ عَنِ الْيَمِينِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ. 10 وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي
الصَّنْدُوقِ أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرُّوا
وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 11 وَدَفَعُوا
الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى
بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَنْفَقُوهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَّائِينَ الْعَامِلِينَ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ، 12 وَلِبَنَائِي الْحِيطَانِ وَنَحَاتِي الْحِجَارَةِ
وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهْدَمُ مِنْ
بَيْتِ الرَّبِّ وَلِكُلِّ مَا يَنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ. 13 إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
يَعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسُ فِضَّةٍ وَلَا مِقْصَاتٌ وَلَا مَنَاصِحُ
وَلَا أَبْوَاقٌ، كُلُّ آيَةِ الذَّهَبِ وَآيَةِ الْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ
الِدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، 14 بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي
الشُّغْلِ، فَكَانُوا يَرْمَمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ. 15 وَلَمْ يَحَاسِبُوا
الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَّمُوهُمْ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِيُعْطَوْهَا
لِعَامِلِي الشُّغْلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ. 16 وَأَمَّا فِضَّةُ
ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُدْخَلْ إِلَى بَيْتِ
الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ. 17 حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ
وَحَارَبَ جَتَّ وَأَخَذَهَا. ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ. 18 فَأَخَذَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُوذَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ

الَّتِي قَدَّسَهَا يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزَيَا أَبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُودَا،
وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ
وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ
أُورُشَلِيمَ. 19 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي
سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. 20 وَقَامَ عَيْدُهُ وَقَتُّوا فِتْنَةً
وَقَتُّلُوا يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزَلُ إِلَى سَلَّى.
21 لِأَنَّ يُوَزَاكَارَ بْنَ شِمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عَبْدَيْهِ
ضَرَبَاهُ فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ
أَمَصِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأصحاح الثالث عشر

1 في السنة الثالثة والعشرين ليهوآش بن أازيا ملك يهوذا، ملك يهوآحاز بن ياهو على إسرائيل في السامرة سبع عشرة سنة. 2 وعمل الشر في عيني الرب، وسار وراء خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. لم يجد عنها. 3 فحمني غضب الرب على إسرائيل فدفعهم ليد حزائيل ملك آرام، وليد بنهدد بن حزائيل كل الأيام. 4 وتضرع يهوآحاز إلى وجه الرب، فسمع له الرب لأنه رأى ضيق إسرائيل، لأن ملك آرام ضايقهم. 5 وأعطى الرب إسرائيل مخلصاً، فخرجوا من تحت يد الأراميين. وأقام بنو إسرائيل في خيامهم كأمس وما قبله. 6 ولكنهم لم يحدوا عن خطايا بيت يربعام الذي جعل إسرائيل يخطئ بل ساروا بها، ووقفت السارية أيضاً في السامرة. 7 لأنه لم يبق ليهوآحاز شعباً إلا خمسين فارساً وعشر مركبات وعشرة آلاف راجل لأن ملك آرام أفتاهم ووضعهم كالتراب للدوس. 8 وبقية أمور يهوآحاز وكل ما عمل وجبروته مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. 9 ثم اضطجع يهوآحاز مع آبيه، فدقنوه في السامرة، وملك يوآش ابنه عوضاً عنه. 10 في السنة

السَّاعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكِ يُوَأَشُ بْنُ
يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.
11 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا
يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا.
12 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ
أَمَصِيَّا مَلِكَ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ. 13 ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ يَرْبَعَامُ
عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَدُفِنَ يُوَأَشُ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مَلُوكِ
إِسْرَائِيلَ. 14 وَمَرَضَ الْيَشَعُ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَنَزَلَ
إِلَيْهِ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: [يَا أَبِي
يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا]. 15 فَقَالَ لَهُ الْيَشَعُ:
[خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا]. فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا. 16 ثُمَّ
قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: [رَكِّبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ]. فَرَكَّبَ يَدَهُ،
ثُمَّ وَضَعَ الْيَشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِي الْمَلِكِ 17 وَقَالَ: [اِفْتَحْ
الْكُوَّةَ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ]. فَفَتَحَهَا. فَقَالَ الْيَشَعُ: [ارْمِ]. فَرَمَى.
فَقَالَ: [سَهْمٌ خَلَاصٌ لِلرَّبِّ وَسَهْمٌ خَلَاصٌ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ
تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقَ إِلَى الْفَنَاءِ]. 18 ثُمَّ قَالَ: [خُذْ
السَّهَامَ]. فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: [اضْرِبْ عَلَى
الْأَرْضِ]. فَضْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ. 19 فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ
اللَّهِ وَقَالَ: [لَوْ ضْرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ حِينَئِذٍ ضْرَبْتَ

أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ]. 20 وَمَاتَ أَلِيشَعُ فَدَفِنُوهُ. وَكَانَ غُزَاةٌ مُوَابَ تَدْخُلُ
عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنَةِ. 21 وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ
رَجُلًا إِذَا يَهُمُّ قَدْ رَأَوْا الْغُزَاةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ
أَلِيشَعِ. فَلَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَعِ عَاشَ وَقَامَ
عَلَى رَجُلَيْهِ. 22 وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَاقَ إِسْرَائِيلَ
كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ، 23 فَحَنَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَالتَّفَتَ
إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ
يَشَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرَحَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ.
24 ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلَكَ بَنَهَدَدُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.
25 فَعَادَ يُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمُدْنَ مِنْ يَدِ بَنَهَدَدِ بْنِ
حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضَرَبَهُ
يُوَأَشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مُدْنَ إِسْرَائِيلَ.

الأصحاح الرابع عشر

1 في السنة الثانية ليواش بن يهوآحاز ملك إسرائيل،
ملك أمصيا بن يهوآش ملك يهوذا. 2 كان ابن خمس
وعشرين سنة حين ملك. وملك تسعًا وعشرين سنة في
أورشليم. واسم أمه يهوعدان من أورشليم. 3 وعمل ما
هو مستقيم في عيني الرب ولكن ليس كداود أبيه. عمل
حسب كل ما عمل يهوآش أبوه. 4 إلا أن المرتفعات لم
تتزع، بل كان الشعب لا يزالون يذبحون ويوقدون على
المرتفعات. 5 ولما تثبتت المملكة بيده قتل عبيده الذين
قتلوا الملك أباه. 6 ولكنه لم يقتل أبناء القاتلين حسب ما
هو مكتوب في سفر شريعة موسى، حيث أمر الرب: [لا
يقتل الآباء من أجل البنين، والبنون لا يقتلون من أجل
الآباء. إنما كل إنسان يقتل بخطيته]. 7 هو قتل من أدوم
في وادي الملح عشرة آلاف، وأخذ سابع بالحرب،
ودعا اسمها يقتيل إلى هذا اليوم. 8 حينئذ أرسل أمصيا
رسلًا إلى يواش بن يهوآحاز بن ياهو ملك إسرائيل قائلاً:
[هلم تترأء مواجهة]. 9 فأرسل يواش ملك إسرائيل إلى
أمصيا ملك يهوذا قائلاً: [العوسج الذي في لبنان أرسل
إلى الأرز الذي في لبنان يقول: أعط ابنتك لابني امرأة.

فَعَبَرَ حَيَوَانَ بَرِّيَّ كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوْسَجَ. 10 إِنَّكَ
قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَرَفَعَكَ قَلْبُكَ. تَمَجَّدْ وَأَقِمْ فِي بَيْتِكَ.
وَلِمَاذَا تَهْجِمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُودًا مَعَكَ؟]
11 قَلَمٌ يَسْمَعُ أَمْصِيَا. فَصَعِدَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاعِيَا
مُوجَهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودًا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي
لِيَهُودًا. 12 فَانْهَزَمَ يَهُودًا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى خَيْمَتِهِ. 13 وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودًا ابْنُ يُوَاشَ بْنِ أَخْزِيَا
فَأَمْسَكَهُ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، وَجَاءَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ
الزَّائِبَةِ، أَرْبَعَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. 14 وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَجَمِيعَ الْآيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ
الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. 15 وَبَقِيَ أُمُورُ يُوَاشَ
الَّتِي عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودًا مَكْتُوبَةً
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 16 ثُمَّ اضْطَجَعَ
يُوَاشُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
وَمَلَكَ يَرْبَعَامُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. 17 وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ
يَهُوَّاشَ مَلِكُ يَهُودًا بَعْدَ وَفَاةِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَّاحَازَ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. 18 وَبَقِيَ أُمُورُ أَمْصِيَا مَكْتُوبَةً
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودًا. 19 وَفَتَنُوا عَلَيْهِ فِتْنَةً
فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيْشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى

لَخَيْشَ وَقَتْلُوهُ هُنَاكَ. 20 وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ قَدْفِينَ فِي
أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. 21 وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ
يَهُودَا عَزْرِيًّا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكَوهُ عِوَضًا عَنْ
أَبِيهِ أَمَصِيَّا. 22 هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَاسْتَرَدَّهَا لِيَهُودَا بَعْدَ
اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ. 23 فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ
لَأَمَصِيَّا بْنِ يَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكِ يَرْبَعَامُ بْنُ يُوَأَشَ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. 24 وَعَمِلَ
الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَن شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا
يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 25 هُوَ وَرَدَّ
تُخْمَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ حَسَبَ
كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ
بْنِ أَمْتَايَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَتِّ حَافَرَ. 26 لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى
ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مَرًّا جِدًّا. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْجُوزًا وَلَا مُطْلَقًا
وَلَيْسَ مُعِينًا لِإِسْرَائِيلَ. 27 وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَحْوِ اسْمِ
إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، فَخَلَّصَهُمْ بِيَدِ يَرْبَعَامُ ابْنِ
يُوَأَشَ. 28 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، وَجَبْرُوتُهُ كَيْفَ
حَارَبَ وَكَيْفَ اسْتَرْجَعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي
لِيَهُودَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
29 ثُمَّ اضْطَجَعَ يَرْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ
زَكْرِيَّا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأصحاح الخامس عشر

1 في السنة السابعة والعشرين ليربعام ملك إسرائيل،
ملك عزريا بن أمصيا ملك يهوذا. 2 كان ابن ست عشرة
سنة حين ملك، وملك اثنتين وخمسين سنة في اورشليم،
واسم أمه يكليا من اورشليم. 3 وعمل ما هو مستقيم في
عيني الرب حسب كل ما عمل أمصيا أبوه. 4 ولكن
المرتفعات لم تنتزع، بل كان الشعب لا يزالون يذبحون
ويوقدون على المرتفعات. 5 وضرب الرب الملك فكان
أبرص إلى يوم وفاته، وأقام في بيت المرض. وكان
يوثام ابن الملك على البيت يحكم على شعب الأرض.
6 وبقية أمور عزريا وكل ما عمل مكتوبة في سفر أخبار
الأيام لملوك يهوذا. 7 ثم اضطجع عزريا مع أبيه، فدقنوه
مع أبيه في مدينة داود، وملك يوثام ابنه عوضا عنه.
8 في السنة الثامنة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا، ملك زكريا
بن يربعام على إسرائيل في السامرة ستة أشهر.
9 وعمل الشرف في عيني الرب كما عمل أباه. لم يجد
عن خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ.
10 ففتن عليه شلوم بن يايش وضربه أمام الشعب
فقتله، وملك عوضا عنه. 11 وبقية أمور زكريا مكتوبة في

سِفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. 12 ذلك كلام الرب
الذي كلم به ياهو قائلاً: [بنو الحيل الرابع يجلسون لك
على كرسي إسرائيل]. وهكذا كان. 13 شلوم بن يايش
ملك في السنة التاسعة والثلاثين لعزيا ملك يهوذا، وملك
شهر أيام في السامرة. 14 وصعد منحيم بن جادي من
ترصة وجاء إلى السامرة، وضرب شلوم بن يايش في
السامرة فقتله وملك عوضاً عنه. 15 وبقيت أمور شلوم
وفتته التي فتنها مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك
إسرائيل. 16 حينئذ ضرب منحيم تفصح وكل ما بها
وتخومها من ترصة. لأنهم لم يفتحوا له. ضربها وشق
جميع حواملها. 17 في السنة التاسعة والثلاثين لعزريا
ملك يهوذا، ملك منحيم بن جادي على إسرائيل في
السامرة عشر سنين 18 وعمل الشر في عيني الرب. لم
يجد عن خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل
يخطئ كل أيامه. 19 فجاء قول ملك أشور على الأرض،
فأعطى منحيم لفلول ألف وزنة من الفضة لتكون يده
معه ليثبت المملكة في يده. 20 ووضع منحيم الفضة
على إسرائيل على جميع جبايرة البأس ليدفع لملك أشور
خمسین شاقل فضة على كل رجل. فرجع ملك أشور
ولم يقيم هناك في الأرض. 21 وبقيت أمور منحيم وكل ما

عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 22 ثُمَّ
اضْطَجَعَ مَنَحِيمٌ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ فَقَحِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.
23 فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا مَلَكَ فَقَحِيَا بْنُ
مَنَحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتِينَ. 24 وَعَمِلَ الشَّرُّ
فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي
جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 25 فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَقَحُ بْنُ رَمَلِيَا تَالِثَهُ،
وَضْرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ
أَرْبَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجِلْعَادِيِّينَ. قَتَلَهُ وَمَلَكَ
عِوَضًا عَنْهُ. 26 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ فَقَحِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 27 فِي السَّنَةِ
الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ فَقَحُ بْنُ رَمَلِيَا
عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عِشْرِينَ سَنَةً. 28 وَعَمِلَ الشَّرُّ
فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي
جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 29 فِي أَيَّامِ فَقَحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ،
جَاءَ تَغْلَثَ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عِيُونَ وَآبِلَ بَيْتِ مَعْكَةَ
وَبَانُوحَ وَقَادِشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ
نَفْتَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ. 30 وَفَتَنَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى
فَقَحِ بْنِ رَمَلِيَا وَضْرَبَهُ فَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ فِي
السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بْنِ عِزْيَا. 31 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ فَقَحِ وَكُلِّ
مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

32 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَقْحِ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكَ
يُوثَامُ بْنُ عَزِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. 33 كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ
سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ. 34 وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ
فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزِيَّا أَبُوهُ.
35 إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ
يَذُبُّونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى
لِبَيْتِ الرَّبِّ. 36 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوثَامَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي
سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُوذَا. 37 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ
الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلِكَ أَرَامَ وَفَقْحَ بْنَ رَمَلِيَا.
38 وَأَضْطَجَعَ يُوثَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ
دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

1 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَقْحِ بْنِ رَمَلِيَا، مَلِكِ آحَازَ
بْنِ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُوذَا. 2 كَانَ آحَازُ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ
مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ
الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهَهُ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، 3 بَلْ سَارَ فِي
طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ حَسَبَ
أَرْجَاسِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. 4 وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ
وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. 5 حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ
وَفَقَّحُ بْنُ رَمَلِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ،
فَحَاصَرُوا آحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ. 6 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
أَرْجَعَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ آيَلَةَ لِلأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ
آيَلَةَ. وَجَاءَ الأَرَامِيُّونَ إِلَى آيَلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. 7 وَأَرْسَلَ آحَازُ رُسُلًا إِلَى تَغْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ
قَائِلًا: [أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُكَ. اصْعِدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ
وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ]. 8 فَأَخَذَ آحَازُ الْفِضَّةَ
وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ
وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً. 9 فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ،
وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّاهَا إِلَى قَيْرَ،

وَقَتَلَ رَصِينَ. 10 وَسَارَ الْمَلِكُ آحَازُ لِلِقَاءِ تَغْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ
أَشُّورَ إِلَى دِمَشْقَ، وَرَأَى الْمَذْبَحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ.
وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازُ إِلَى أُورِيَّا الْكَاهِنِ شِبْهَ الْمَذْبَحِ وَشَكَّلَهُ
حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ. 11 فَبَنَى أُورِيَّا الْكَاهِنُ مَذْبَحًا. حَسَبَ
كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمِلَ أُورِيَّا
الْكَاهِنُ رِيثَمَا جَاءَ الْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ. 12 فَلَمَّا قَدِمَ
الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَذْبَحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى
الْمَذْبَحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ، 13 وَأَوْقَدَ مُحْرِقَتَهُ وَتَقَدِمَتَهُ وَسَكَبَ
سَكِيئَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.
14 وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَّمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ
مِنْ بَيْنِ الْمَذْبَحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ
الشَّمَالِيِّ. 15 وَأَمَرَ الْمَلِكُ آحَازُ أُورِيَّا الْكَاهِنَ: [عَلَى
الْمَذْبَحِ الْعَظِيمِ أَوْقَدَ مُحْرِقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقَدِمَةَ الْمَسَاءِ
وَمُحْرِقَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدِمَتَهُ، مَعَ مُحْرِقَةِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ
وَتَقَدِمَتِهِمْ وَسَكَائِهِمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مُحْرِقَةٍ وَكُلَّ دَمِ
ذَبِيحَةٍ. وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلسُّؤَالِ]. 16 فَعَمِلَ
أُورِيَّا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الْمَلِكُ آحَازُ.
17 وَقَطَعَ الْمَلِكُ آحَازُ أَتْرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا
الْمِرْحَصَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ ثِيرَانَ النُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ
وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةٍ. 18 وَرَوَّاقَ السَّبْتِ الَّذِي

بَنُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَدَّخَلَ الْمَلِكِ مِنْ خَارِجِ غَيْرِهِ فِي بَيْتِ
الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُّورَ. 19 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ آحَازَ الَّتِي عَمِلَ
مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. 20 ثُمَّ
اضْطَجَعَ آحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ،
وَمَلَكَ حَزَقِيَّا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ عَشَرَ

1 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لآحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكَ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ.
2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. 3 وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جِزْيَةً. 4 وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوشَعَ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى سِوَا مَلِكِ مِصْرَ وَلَمْ يُودِّ جِزْيَةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَغَبَضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ. 5 وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. 6 فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِهُوشَعَ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحَ وَخَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مَدْنِ مَادِي. 7 وَكَانَ أَنْ يَنْبِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَاتَّقُوا آلِهَةَ أُخْرَى، 8 وَسَلَكُوا حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ. 9 وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ

مُدْنِهِمْ مِنْ بَرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ. 10 وَأَقَامُوا
لأنفسهم أنصاباً وسواري على كل تل عالٍ وتحت كل
شجرة خضراء. 11 وأوقدوا هناك على جميع المرتفعات
مثل الأمم الذين ساقهم الرب من أمامهم، وعملوا أموراً
قبيحة لإغاطة الرب. 12 وعبدوا الأصنام التي قال الرب
لهم عنها: [لا تعملوا هذا الأمر]. 13 وأشهد الرب على
إسرائيل وعلى يهوذا عن يد جميع الأنبياء وكل راءٍ قائلاً:
[ارجعوا عن طرقكم الرديئة واحفظوا وصاياي فرائضي
حسب كل الشريعة التي أوصيت بها آباءكم، والتي
أرسلتها إليكم عن يد عبيدي الأنبياء]. 14 فلم يسمعوا بل
صلبوا أففيتهم كأفوية آبائهم الذين لم يؤمنوا بالرب
إلهم. 15 ورفضوا فرائضه وعهده الذي قطعه مع آبائهم
وشهاداته التي شهد بها عليهم، وساروا وراء الباطل،
وصاروا باطلاً وراء الأمم الذين حولهم، الذين أمرهم
الرب أن لا يعملوا مثلهم. 16 وتركوا جميع وصايا الرب
إلهم وعملوا لأنفسهم مسبوكاتٍ عجّلين، وعملوا سواري
وسجدوا لجميع جند السماء، وعبدوا البعل. 17 وعبروا
بينهم وبناتهم في النار، وعرفوا عرافةً وتفاءلوا، وباعوا
أنفسهم لعمل الشر في عيني الرب لإغاطته.
18 فغضب الرب جداً على إسرائيل ونحاهم من أمامه،

وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا وَخَدَهُ. 19 وَيَهُوذَا أَيْضًا لَمْ
يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهُمْ بَلْ سَلَكَوا فِي فَرَائِضِ
إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمِلُوهَا. 20 فَرَدَّلَ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ،
وَأَذَلَّهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِيينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ،
21 لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَمَلَكَوا يَرْبَعَامَ بْنَ
نَبَاطَ، فَأَبْعَدَ يَرْبَعَامُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ
يُخْطِئُونَ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. 22 وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ
خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَحِيدُوا عَنْهَا 23 حَتَّى نَحَى
الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ
الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبَى إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُّورَ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. 24 وَآتَى مَلِكُ أَشُّورَ يَقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا
وَحَمَاةَ وَسَفَرُوايِمَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ عِوَضًا
عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَامْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدْنِهَا.
25 وَكَانَ فِي أَيْتِدَاءِ سَكْنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ،
فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَّاعَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ. 26 فَقَالُوا
لِمَلِكِ أَشُّورَ: [إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ سَيِّتَهُمْ وَأَسْكَنَتَهُمْ فِي
مَدْنِ السَّامِرَةِ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ
عَلَيْهِمُ السَّبَّاعَ فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ
الْأَرْضِ]. 27 فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُّورَ: [ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنْ
الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَيِّتَمُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ

وَبِعَلَّمَهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ]. 28 فَآتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ
الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَعَلَّمَهُمْ
كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. 29 فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا
وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ،
كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدِينِهَا الَّتِي سَكَنْتُ فِيهَا. 30 فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ
سُكُوتَ بَنُوثَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمِلُوا نَرَجَلَ، وَأَهْلُ حَمَاةَ
عَمِلُوا أَشِيمَا، 31 وَالْعُوبِيُّونَ عَمِلُوا نِبْحَزَ وَتَرْتَاقَ،
وَالسَّفَرُوَايْمِيُّونَ كَانُوا يُحْرِقُونَ بَيْنَهُمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلَكَ
وَعَنْمَلَكَ إِلَهِي سَفَرُوَايْمَ. 32 فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْمَلُونَ
لأنفسِهِمْ مِنْ بَيْنَهُمْ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ يَقْرَبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي
بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ. 33 كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ
كَعَادَةِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنْ بَيْنَهُمْ 34 إِلَى هَذَا الْيَوْمِ
يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمُ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ
حَسَبَ قَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ
وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ (الَّذِي جَعَلَ
اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ). 35 وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ: [لَا
تَتَّقُوا آلِهَةً أُخْرَى وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا
لَهَا. 36 بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا وَلَهُ اذْبَحُوا.
37 وَاحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي

كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى.
38 وَلَا تَتَّسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً
أُخْرَى. 39 بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَهُوَ يَنْقِذُكُمْ مِنْ
أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ]. 40 فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمِلُوا حَسَبَ
عَادَتِهِمُ الْأُولَى. 41 فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمُ يَتَّقُونَ الرَّبَّ
وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ. فَكَمَا عَمِلَ
آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأصحاح الثامن عشر

1 وفي السنة الثالثة لهوشع بن أيلة ملك إسرائيل ملك حزقيا بن آحاز ملك يهوذا. 2 كان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، وملك تسعا وعشرين سنة في اورشليم. 3 واسم أمه آبي ابنة زكريا. 4 وعمل المستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل داود أبوه. 5 هو أزال المرتفعات، وكسر التماثيل، وقطع السواري، وسحق حية النحاس التي عملها موسى لأن بني إسرائيل كانوا إلى تلك الأيام يوقدون لها ودعوها [نحشتان]. 6 على الرب إله إسرائيل اتكل، وبعده لم يكن مثله في جميع ملوك يهوذا ولا في الذين كانوا قبله. 7 والتصق بالرب ولم يحد عنه بل حفظ وصاياها التي أمر بها الرب موسى. 8 وكان الرب معه، وحيثما كان يخرج كان ينجح. 9 وعصى على ملك آشور ولم يخضع له. 10 هو ضرب الفلستينيين إلى غزة وتخومها من برج النواطير إلى المدينة المحصنة. 11 وفي السنة الرابعة للملك حزقيا، وهي السنة السابعة لهوشع بن أيلة ملك إسرائيل، صعد شلمنأسر ملك آشور على السامرة وحاصرها. 12 وأخذوها في نهاية ثلاث سنين. 13 ففي السنة السادسة لحزقيا، وهي

السنة التاسعة لهوشع ملك إسرائيل، أخذت السامرة.
11 وسبى ملك أشور إسرائيل إلى أشور، ووضعهم في
حلح وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي 12 لأنهم لم
يسمعوا لصوت الرب إلههم، بل تجاوزوا عهده وكل ما
أمر به موسى عبد الرب، فلم يسمعوا ولم يعملوا.
13 وفي السنة الرابعة عشرة للملك حزقيا صعد
سنحاريب ملك أشور على جميع مدن يهوذا الحصينة
وأخذها. 14 وأرسل حزقيا ملك يهوذا إلى ملك أشور إلى
لخيش يقول: [قد أخطأت. أرجع عني، ومهما جعلت علي
حملته]. فوضع ملك أشور على حزقيا ملك يهوذا ثلاث مئة
وزنة من الفضة وثلاثين وزنة من الذهب. 15 فدفع حزقيا
جميع الفضة الموجودة في بيت الرب وفي خزائن بيت
الملك. 16 في ذلك الزمان قشر حزقيا الذهب عن أبواب
هيكل الرب والدعائم التي كان قد غشاها حزقيا ملك
يهوذا، ودفعه لملك أشور. 17 وأرسل ملك أشور ترتان
وربساريس وربشاقى من لخيش إلى الملك حزقيا
يجيش عظيم إلى اورشليم، فصعدوا وأتوا إلى اورشليم.
ولما صعدوا جاءوا ووقفوا عند قناة البركة العليا التي
في طريق حقل القصار. 18 ودعوا الملك، فخرج إليهم
ألياقيم بن حلقياء الذي على البيت وشبنة الكاتب وبواخ بن

آسَافَ الْمُسَجَّلُ. 19 فَقَالَ لَهُمْ رَبُّشَاقِي: [قُولُوا لِحَزَقِيَا:
هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُّورَ. مَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي
أَتَّكَلْتُ؟ 20 قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ
لِلْحَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ أَتَّكَلْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟
21 قَالَ الآنَ هُوَذَا قَدْ أَتَّكَلْتُ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ
الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ
فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّتْهَا! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ
الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ. 22 وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِيهَنَا أَتَّكَلْنَا،
أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَزَالَ حَزَقِيَا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ
لِيَهُودَا وَلِأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي
أُورُشَلِيمَ؟ 23 وَالآنَ رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكُ أَشُّورَ فَأَعْطَيْكَ
أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ.
24 فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِيْدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ
وَتَتَّكِلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟ 25 وَالآنَ هَلْ
يَدُونَ الرَّبَّ صَعِدْتُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ
لِي اصْعَدْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرِبْهَا]. 26 فَقَالَ الْبَاقِيمُ
بْنُ حَلْقِيَا وَشِبْنَةُ وَبُواخُ لِرَبِّشَاقِي: [كَلِّمْ عِيْدَكَ يَا أَرَامِي
لَأَنَّا نَفْهَمُهُ وَلَا تُكَلِّمْنَا يَا يَهُودِيَّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ
عَلَى السُّورِ]. 27 فَقَالَ لَهُمْ رَبُّشَاقِي: [هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ
وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى

الرَّجَالَ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا
بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟] 28 ثُمَّ وَقَفَ رَبُّشَاقَى وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ
يَا يَهُودِيَّ: [اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُّورَ.
29 هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيَا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ
يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِهِ. 30 وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ
قَائِلًا: إِنْقَادًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ وَلَا تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ
مَلِكِ أَشُّورَ. 31 لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ
أَشُّورَ: اْعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا وَاخْرُجُوا إِلَيَّ، وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْ جَفْتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِهِ وَاشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْتِهِ
32 حَتَّى آتِيَ وَأَخَذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ كَأَرْضِكُمْ، أَرْضَ حِنْطَةٍ
وَخَمْرٍ، أَرْضَ خُبْزٍ وَكُرُومٍ، أَرْضَ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ وَاحْيُوا وَلَا
تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَا لِأَنَّهُ يَغُرُّكُمْ قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِذُنَا.
33 هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ
أَشُّورَ؟ 34 أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةٍ وَأَرْقَادَ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرَوَائِمَ
وَهِنَعَ وَعِوَا. هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ 35 مَنْ مِنْ
كُلِّ إِلَهَةِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ
أورشليمَ مِنْ يَدِي؟]. 36 فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُحْيِوهُ
بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ: [لَا تُحْيِوهُ]. 37 فَجَاءَ الْبَاقِمُ
بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاحُ بْنُ

آسَافَ الْمُسَجَّلِ إِلَى حَزَقِيَا وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ، فَآخَبَرُوهُ
يَكَلَامَ رَبِّشَاقَى.

الأصحاح التاسع عشر

1 فلما سمع الملك حزقيا ذلك مزق ثيابه وتغطى
بمسحٍ ودخل بيت الرب. 2 وأرسل الياقيم الذي على البيت
وشبنة الكاتب وشيوخ الكهنة متغطيين بمسحٍ إلى
إشعيا النبي ابن أموص. 3 فقالوا له: [هكذا يقول
حزقيا: هذا اليوم يوم شدةٍ وتأديبٍ وإهانةٍ، لأن الأجنة قد
دنت إلى المولد ولا قوة للولادة! 4 لعل الرب إلهك يسمع
جميع كلام ربشاقى الذي أرسله ملك أشور سيده ليعير
الإله الحي، فيوبخ على الكلام الذي سمعه الرب إلهك.
فأرفع صلاة من أجل البقية الموحدة]. 5 فجاء عيد
الملك حزقيا إلى إشعيا، 6 فقال لهم إشعيا: [هكذا
تقولون لسيديكم: هكذا قال الرب: لا تخفٍ بسبب الكلام
الذي سمعته الذي جدف عليّ به غلمان ملك أشور.
7 هنئذاً أجعل فيه روحاً فيسمع خبراً ويرجع إلى أرضه،
وأسقطه بالسيف في أرضه]. 8 فرجع ربشاقى ووجد
ملك أشور يحارب لبنة، لأنه سمع أنه ارتحل عن لخيش.
9 وسمع عن ترهاقة ملك كوشٍ قولاً: [قد خرج
لبحاربك]. فعاد وأرسل رسلاً إلى حزقيا قائلاً: 10 [هكذا
تكلمون حزقيا ملك يهوذا قائلين: لا يخذعك إلهك الذي

أَنْتَ مُتَكِلٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تَدْفَعُ أُورُشَلِيمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.
11 إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مَلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ
لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ 12 هَلْ أَنْقَذَتْ إِلَهَةُ الْأُمَمِ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي
عَدْنَ الَّذِينَ فِي تَلَّسَّارَ؟ 13 أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْقَادَ
وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَوَايِمَ وَهِنَعَ وَعَوَا؟] 14 فَأَخَذَ حَزَقِيَّا
الرَّسَائِلَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ
الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا أَمَامَ الرَّبِّ. 15 وَصَلَّى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ
وَقَالَ: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكُرْوِيمِ،
أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَحَدُّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. 16 أَمِلْ يَا رَبُّ أذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ
عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ
اللَّهُ الْحَيَّ. 17 حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأُمَمَ
وَأَرَاضِيَهُمْ 18 وَدَفَعُوا إِلَهُتَهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلَٰنَهُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً،
بَلْ صَنَعَةُ أَيْدِي النَّاسِ: خَشَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. 19 وَالْآنَ
أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا
أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ وَحَدُّكَ]. 20 فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ
أَمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ
سَمِعْتُ. 21 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ:

اِحْتَقَرْتِكَ وَاسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونِ. وَنَحْوِكَ
أَنْغَضَتِ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. 22 مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَفْتَ،
وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتَ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى
قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟ 23 عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ:
يَكْثَرَةُ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدَتْ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ إِلَى عِقَابِ
لُبْنَانَ وَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُوهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى
عُلُوهِ وَعَرَّ كَرْمَلِهِ. 24 أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا غَرِيبَةً،
وَأَنْشَفُ يَأْسْفَلَ قَدَمِيَّ جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ. 25 أَلَمْ تَسْمَعْ؟
مُنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ، مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتَهُ. الْآنَ آتَيْتُ
بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِبِ مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَايِي خَرِبَةً.
26 فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا
كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ
وَكَمَلْفُوحٍ قَبْلَ نُمُوهِ. 27 وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ
وَدُخُولِكَ وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ. 28 لِأَنَّ هَيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَقَتَكَ
قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِيَّ أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَلِجَامِي فِي
شَفْتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ. 29 [وَهَذِهِ
لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَبَّيْعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ
خِلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ
وَتَغْرَسُونَ كَرْوَمًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. 30 وَبِعُودِ النَّاجُونَ مِنْ
بَيْتِ يَهُوذَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلَ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا

إِلَى مَا فَوْقُ. 31 لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّاجُونَ
مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. 32 [لِلذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا
يُرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتُرْسٍ وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا
مِثْرَسَةً. 33 فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى
هَذِهِ الْمَدِينَةَ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. 34 وَأُحَامِي عَنْ
هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ
عَبْدِي]. 35 وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ
وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا.
وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جَثُّ مَيِّتَةٌ. 36 فَانصَرَفَ
سَنحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نِينَوَى.
37 وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلِكُ
وَشَرَّاصَرُ ابْنَاهُ بِالسِّيفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلَكَ
أَسْرَحَدُونُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الْأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

1 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ. فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ]. 2 فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ: 3 [أَهْ يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَيَقْلِبِ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ]. وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا. 4 وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَاءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْوَسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ: 5 [ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَيْسِ شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَنَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 6 وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي]. 7 فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: [خُذُوا قُرْصَ تِينٍ. فَأَخْذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى الدَّبْلِ قَبْرِي. 8 وَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ: [مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟] 9 فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: [هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ

دَرَجَاتٍ؟]. 10 فَقَالَ حَزَقِيَا: [إِنَّهُ يَسِيرٌ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ
عَشْرَ دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ
دَرَجَاتٍ!] 11 فَدَعَا إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ الرَّبَّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ
بِالدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا يَدْرَجَاتٍ آحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى
الْوَرَاءِ. 12 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ بَرُودَخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ
مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَا
قَدْ مَرَضَ 13 فَسَمِعَ لَهُمْ حَزَقِيَا وَأَرَاهُمْ كُلَّ بَيْتِ ذَخَائِرِهِ،
وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتَ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ
أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرَهُمْ
إِيَّاهُ حَزَقِيَا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ سَلْطَنَتِهِ. 14 فَجَاءَ إِشْعِيَاءُ
النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَا وَقَالَ لَهُ: [مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ
الرِّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟] فَقَالَ حَزَقِيَا: [جَاءُوا مِنْ
أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ، 15 فَقَالَ: [مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟]
فَقَالَ حَزَقِيَا: [رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي
شَيْءٌ لَمْ أَرَهُمْ إِيَّاهُ]. 16 فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَا: [اسْمَعْ
قَوْلَ الرَّبِّ: 17 هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ
وَمَا ذَخَرَهُ آبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ. لَا يَتْرُكُ شَيْءٌ،
يَقُولُ الرَّبُّ. 18 وَيُؤْخَذُ مِنْ بَيْنِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ
الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، فَيَكُونُونَ خِصْيَانًا فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ].
19 فَقَالَ حَزَقِيَا لِإِشْعِيَاءَ: [جَيْدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ

به]. ثُمَّ قَالَ: [فَكَيْفَ لَا، إِنْ يَكُنْ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي؟]
20 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، وَكَيْفَ عَمِلَ الْبِرْكَاتِ
وَالْقَنَاةَ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُوذَا. 21 ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ،
وَمَلَكَ مَنَسِي ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

1 كَانَ مَنْسَى ابْنِ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيَّةٌ.
2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 3 وَعَادَ قَبَنِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ وَعَمِلَ سَارِيَةً كَمَا عَمِلَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. 4 وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: [فِي أُورُشَلِيمَ أَضَعُ اسْمِي]. 5 وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. 6 وَعَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَاسْتَخْدَمَ جَانًّا وَتَوَاعِيْعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. 7 وَوَضَعَ تِمْثَالَ السَّارِيَةِ الَّتِي عَمِلَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِذَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: [فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. 8 وَلَا أَعُودُ أَزْحِجُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ وَكُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى]. 9 قَلَمُ يَسْمَعُوا بَلْ أَضَلَّهُمْ مَنْسَى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِنْ

الْأُمَّمَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
10 وَقَالَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عَيْدِهِ الْأَنْبِيَاءِ: 11 [مِنْ أَجْلِ أَنَّ
مَنْسَى مَلِكَ يَهُوذَا قَدْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ
مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ عَمِلَهُ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضًا
يَهُوذَا يُخْطِئُ بِأَصْنَامِهِ 12 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: هَئِنذًا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى أَنْ
كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطِنُ أُذُنَاهُ. 13 وَأَمَدُّ عَلَى أُورُشَلِيمَ خَيْطَ
السَّامِرَةِ وَمِطْمَارَ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمْسَحُ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ
وَاحِدُ الصَّخْنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ. 14 وَأَرْفُضُ
بَقِيَّةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً
وَنَهَابًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، 15 لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي،
وَصَارُوا يُغِيظُونَنِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ
مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ]. 16 وَسَفَكَ أَيْضًا مَنْسَى دَمًا بَرِيئًا
كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ،
فَضْلًا عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُوذَا يُخْطِئُ يَعْمَلُ الشَّرَّ
فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 17 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَكُلُّ مَا عَمِلَ،
وَخَطِيئَتُهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
لِمَلُوكِ يَهُوذَا. 18 ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي
بُسْتَانِ بَيْتِهِ فِي بُسْتَانِ عَزَا، وَمَلَكَ آمُونَ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.
19 كَانَ آمُونَ ابْنَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ

سَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ مَشَلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ
يَطْبَةَ. 20 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى
أَبُوهُ. 21 وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ،
وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا. 22 وَتَرَكَ الرَّبَّ
إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. 23 وَفَتَنَ عَيْدُ آمُونَ
عَلَيْهِ فَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ. 24 فَضْرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ
جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ آمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ
يُوشِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. 25 وَبَقِيََّةُ أُمُورِ آمُونَ الَّتِي عَمِلَ
مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُوذَا. 26 وَوَدُفِنَ فِي
قَبْرِهِ فِي بُسْتَانَ عَزَا، وَمَلَكَ يُوشِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

1 كَانَ يَوْشِيَّا ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى
وَتَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ
مِنْ بَصْقَةَ. 2 وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسَارَ فِي
جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَلَمْ يَحِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. 3 وَفِي
السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَوْشِيَّا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَاقَانَ بْنَ
أَصْلِيَا بْنَ مَشَلَّامَ الْكَاتِبَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا: 4 [أَصْعَدُ إِلَى
حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَحْسِبُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ،
5 فَيَدْفَعُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ بِبَيْتِ الرَّبِّ،
وَيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ
تِلْمِ الْبَيْتِ: 6 لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَائِينَ وَالنَّحَاتِينَ، وَلِشِرَاءِ أَخْشَابِ
وَحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ]. 7 [إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ
يَحَاسِبُوا بِالْفِضَّةِ الْمَدْفُوعَةَ لِأَيْدِيهِمْ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمَلُوا
بِأَمَانَةٍ. 8 فَقَالَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لِشَاقَانَ الْكَاتِبِ: [قَدْ
وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ]. وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السِّفْرَ
لِشَاقَانَ فَقَرَأَهُ. 9 وَجَاءَ شَاقَانُ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ:
[قَدْ أَفْرَغَ عَيْدُكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا
إِلَى يَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ]. 10 وَأَخْبَرَ

شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكِ: [قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنِ سِفْرًا].
وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. 11 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ
الشَّرِيعَةِ مَزَقَ ثِيَابَهُ. 12 وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا الْكَاهِنِ
وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ
وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ: 13 [اذْهَبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلَا جُلَّ
الشَّعْبِ وَلَا جُلَّ كُلِّ يَهُودًا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السَّفْرِ الَّذِي
وُجِدَ. لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي اشْتَعَلَ عَلَيْنَا مِنْ
أَجْلِ أَنْ آبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السَّفْرِ لِيَعْمَلُوا
حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا]. 14 فَذَهَبَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ
وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيِّ، امْرَأَةِ
شَلُومَ بْنِ تِقْوَةَ بْنِ حَرْحَسَ حَارِسِ الثِّيَابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ
فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَّمُوهَا. 15 فَقَالَتْ لَهُمْ:
[هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ
إِلَيَّ: 16 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَتَّنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، كُلِّ كَلَامِ السَّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ
يَهُودًا، 17 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَوْقَدُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى
لِيُغِيظُونِي بِكُلِّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، فَيَشْتَعِلُ غَضَبِي عَلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. 18 وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودًا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ
لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ: 19 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ

قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ
بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهَشًا
وَلَعْنَةً، وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا
يَقُولُ الرَّبُّ. 20 لِذَلِكَ هَنِّدَا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ فَتُضْمَ إِلَى
قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى
هَذَا الْمَوْضِعِ]. فَرَدُّوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شُيُوخَ يَهُودَا
وَأُورُشَلِيمَ. 2 وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعُ رَجَالِ
يَهُودَا وَكُلُّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ
الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ
سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي وَجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 3 وَوَقَفَ الْمَلِكُ
عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ
وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَقَرَائِضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ
النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفْرِ.
وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ. 4 وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا
الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ وَحُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ
يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ
وَلِلسَّارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ
فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. 5 وَوَلَّاشَى
كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى
الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدْنِ يَهُودَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ
يُوقِدُونَ لِلْبَعْلِ: لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ
السَّمَاءِ. 6 وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ
إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَفَّنَهَا إِلَى

أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.
7 وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَأْبُوتِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتْ
النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ بِيُوتًا لِلْسَّارِيَةِ. 8 وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ
مَدْنِ يَهُوذَا، وَنَجَسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ
مِنْ جَبْعَ إِلَى يَثْرَ سَبْعٍ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ
مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ
الْمَدِينَةِ. 9 إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى مَذْبَحِ
الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.
10 وَنَجَسَ تُوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هِنُومَ لِكَيْ لَا يُعْبَرَ
أَحَدٌ ابْنُهُ أَوْ ابْنَتُهُ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ. 11 وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي
أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ
مِخْدَعِ تَشْمَلِكَ الْخَصِيِّ الَّذِي فِي الْأَرْوَقَةِ، وَمَرْكَبَاتِ
الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. 12 وَالْمَذَابِحُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةِ
أَحَازَ الَّتِي عَمِلَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَالْمَذَابِحُ الَّتِي عَمِلَهَا مَنَسِي
فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ. وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ
وَذَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ. 13 وَالْمُرْتَفَعَاتُ الَّتِي
قُبَالَةِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي عَنِ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ الَّتِي بَنَاهَا
سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتُورَثَ رَجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ،
وَلِكَمْوُشَ رَجَاسَةِ الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلِكُومَ كَرَاهَةَ بَنِي عَمُّونَ،
نَجَسَهَا الْمَلِكُ. 14 وَكَسَرَ التَّمَاثِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَ وَمَلَأَ

مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ. 15 وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ
إِيلَ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمِلَهَا يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ
إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، فَذَانِكَ الْمَذْبَحُ وَالْمُرْتَفَعَةُ هَدَمَهُمَا
وَأَحْرَقَ الْمُرْتَفَعَةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ عُبَارًا، وَأَحْرَقَ
السَّارِيَةَ. 16 وَالتَّتَفَتَ يَوْشِيَّا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي
الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى
الْمَذْبَحِ وَنَجَّسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ
اللَّهِ الَّذِي نَادَى بِهِذَا الْكَلَامَ. 17 وَقَالَ: [مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ
الَّتِي أَرَى؟] فَقَالَ لَهُ رَجَالُ الْمَدِينَةِ: [هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ
الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَنَادَى بِهِذِهِ الْأُمُورَ الَّتِي عَمِلْتَ عَلَى
مَذْبَحِ بَيْتِ إِيلَ]. 18 فَقَالَ: [دَعُوهُ. لَا يُحْرَكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ].
فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ.
19 وَكَذَا جَمِيعُ بِيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ
الَّتِي عَمِلَهَا مَلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلإِغَاظَةِ أَزَالَهَا يَوْشِيَّا، وَعَمِلَ
بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ.
20 وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ،
وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
21 وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: [اعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ
كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا]. 22 إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ
مِثْلُ هَذَا الْفِصْحِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقِضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى

إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا.
23 وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَّا عَمِلَ
هَذَا الْفِصْحَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ. 24 وَكَذَلِكَ السَّحْرَةُ
وَالْعَرَّافُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي
رُئِيََتْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ أَبَادَهَا يُوْشِيَّا لِيُقِيمَ
كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلْقِيَا
الكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 25 وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ
رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ يَكُلُّ قَلْبَهُ وَكُلُّ نَفْسِهِ وَكُلُّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ
شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلَهُ. 26 وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ
يَرْجِعْ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى
يَهُودَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِغَاظَاتِ الَّتِي أَغَاظَهُ إِيَّاهَا مَنْسَى.
27 فَقَالَ الرَّبُّ: [إِنِّي أَنْزَعُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي كَمَا
نَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا
أُورُشَلِيمَ وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ]. 28 وَبَقِيَّةُ
أُمُورِ يُوْشِيَّا وَكُلِّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
لِمُلُوكِ يَهُودَا. 29 فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ
عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا
لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ. 30 وَأَرْكَبَهُ عَيْدُهُ مِيتًا
مِنْ مَجْدُو وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ.
فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوْشِيَّا وَمَسَحُوهُ وَمَلَكُوهُ

عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ. 31 كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنُ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً
حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ
حَمُوطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةِ. 32 فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ. 33 وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحْوُ
فِي رِبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ لَيْلًا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَرَمَ
الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. 34 وَمَلَكَ
فِرْعَوْنُ نَحْوَ الْيَاقِيمِ بْنِ يَوْشِيَا عِوَضًا عَنْ يَوْشِيَا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ
اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ
هُنَاكَ. 35 وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ
قَوْمَ الْأَرْضِ لِدَفْعِ الْفِضَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ
تَقْوِيمِهِ. فَطَالَبَ شَعْبَ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيَدْفَعَ
لِفِرْعَوْنَ نَحْوُ. 36 كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً
حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ
أُمِّهِ زَيْدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. 37 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوَيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ قَتَمَرَدَ عَلَيْهِ.
2 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُزَاةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَغُزَاةَ الْأَرَامِيِّينَ وَغُزَاةَ الْمُوَابِيِّينَ وَغُزَاةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُوذَا لِيُيَدِّهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَيْدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. 3 إِنْ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا لِيَنْزِعَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنْسَى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ. 4 وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ الدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرِيئًا، وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ. 5 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَيَاقِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُوذَا. 6 ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَيَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ يَهُوَيَاكِينُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. 7 وَلَمْ يَعْذُ أَيُّضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجَ مِنْ أَرْضِهِ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ كُلَّ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ. 8 كَانَ يَهُوَيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ النَّاثَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. 9 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَبُوهُ. 10 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عَيْدُ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَتْ الْمَدِينَةُ

تَحْتَ الْحِصَارِ. 11 وَجَاءَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ
وَكَانَ عَيْدُهُ يُحَاصِرُونَهَا. 12 فَخَرَجَ يَهُوْيَاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا
إِلَى مَلِكِ بَابِلَ هُوَ وَأُمَّهُ وَعَيْدُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَخِصْيَانُهُ،
وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مَلِكِهِ. 13 وَأَخْرَجَ
مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ،
وَكَسَرَ كُلَّ آيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. 14 وَسَبَى كُلُّ أُورُشَلِيمَ
وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ جَبَايِرَةِ الْبَاسِ، عَشْرَةَ آلَافِ مَسِيٍّ،
وَجَمِيعَ الصَّنَاعِ وَالْأَقْيَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ
الْأَرْضِ. 15 وَسَبَى يَهُوْيَاكِينُ إِلَى بَابِلَ. وَأَمَّ الْمَلِكِ وَنِسَاءَ
الْمَلِكِ وَخِصْيَانَهُ وَأَقْوَبَاءَ الْأَرْضِ سَبَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى
بَابِلَ. 16 وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْبَاسِ، سَبْعَةُ آلَافٍ، وَالصَّنَاعُ
وَالْأَقْيَانُ أَلْفٌ، وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكُ
بَابِلَ إِلَى بَابِلَ. 17 وَمَلَكَ مَلِكُ بَابِلَ مَتِّيَا عَمَّهُ عِوَضًا عَنْهُ،
وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَا. 18 كَانَ صِدْقِيَا ابْنَ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةَ. 19 وَعَمِلَ
الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاكِيمُ. 20 لِأَنَّهُ
لَأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُوذَا حَتَّى

طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ كَانَ أَنَّ صِدْقِيًّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ
بَايِلَ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمَلِكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي
عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نُبُوخَذَنْصَرٌ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ
عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَبَنُوا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا.
2 وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ
لِلْمَلِكِ صِدْقِيًّا. 3 فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ
وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. 4 فَفُتِحَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ
جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ
الَّذِينَ نَحْوَ جَنَّةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكِلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ
مُسْتَدِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. 5 فَتَبِعَتْ جِيُوشُ
الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ فَأَدْرَكُوهُ فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ
جِيُوشِهِ عَنْهُ. 6 فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى
رَبْلَةَ وَكَلَّمُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. 7 وَقَتَلُوا بَنِي صِدْقِيَّا أَمَامَ
عَيْنِهِ، وَقَلَعُوا عَيْنِي صِدْقِيَّا وَقِيدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ
وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. 8 وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي سَابِعِ
الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نُبُوخَذَنْصَرٌ مَلِكُ
بَابِلَ، جَاءَ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشُّرَطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ، 9 وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلَّ بَيْوتِ
أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ بَيْوتِ الْعُظَمَاءِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ 10 وَجَمِيعُ

أَسْوَارُ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جِيُوشِ الْكِلْدَانِيِّينَ
الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشَّرَطِ. 11 وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي
الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَبَقِيَّةُ
الْجُمْهُورِ سَبَاهُمْ نُبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرَطِ. 12 وَلَكِنَّ
رَئِيسَ الشَّرَطِ أَبَقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ
وَقَلَّاحِينَ. 13 وَأَعْمِدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ
وَالْقَوَاعِدَ وَبَحْرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا
الْكِلْدَانِيُّونَ وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. 14 وَالْقُدُورَ
وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالصُّحُونَ وَجَمِيعَ آيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي
كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا أَخَذُوهَا 15 وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ. مَا كَانَ
مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةُ، أَخَذَهَا
رَئِيسُ الشَّرَطِ. 16 وَالْعَمُودَانَ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْقَوَاعِدَ
الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُّحَاسِ كُلِّ
هَذِهِ الْأَدْوَاتِ. 17 ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ
الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ
وَالشَّبَكَةُ وَالرَّمَانَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ
نُّحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِيِ مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.
18 وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرَطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ، وَصَفْنِيَا
الْكَاهِنِ الثَّانِيِ، وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةِ. 19 وَمِنَ الْمَدِينَةِ
أَخَذَ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكَيْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ

رَجَالٍ مِّنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وُجِدُوا فِي
الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَئِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ
الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِّنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ
فِي الْمَدِينَةِ 20 وَأَخَذَهُمْ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشُّرَطِ وَسَارَ
يَهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ. 21 فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ
فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسُبِيَ يَهُودًا مِّنْ أَرْضِهِ.
22 وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودًا الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ
نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنَ أَخِيقَامَ بْنَ
شَاقَانَ. 23 وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هُمُ
وَرَجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلْيَا أَتَوْا إِلَى جَدَلْيَا إِلَى
الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَثْيَا وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ
وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثَ النَّطُوقَاتِيِّ وَيَازَنِيَا ابْنَ الْمَعْكِيِّ هُمُ
وَرَجَالُهُمْ. 24 وَحَلَفَ جَدَلْيَا لَهُمْ وَلِرَجَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: [لَا
تَخَافُوا مِنْ عِيدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ
بَابِلَ فَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرًا]. 25 وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَثْيَا بْنُ أَلِيشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ وَعَشْرَةُ
رَجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلْيَا فَمَاتَ، وَأَيْضًا الْيَهُودُ وَالْكِلْدَانِيِّينَ
الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ. 26 فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ
الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ،
لَأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكِلْدَانِيِّينَ. 27 وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ

وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوِيلٌ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنَ السِّجْنِ 28 وَكَلَّمَهُ يَخِيرُ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كَرَاسِي الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. 29 وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. 30 وَوَضِيفَتُهُ وَوَضِيفَةُ دَائِمَةً تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ أَمْرٌ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.